

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية عمران، مهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: حوكمة وتنمية محلية



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبة: بجبوح امال

تحت عنوان

الحوكمة الحضرية المحلية وفق المعايير العالمية للجودة
والبيئة ISO9001/14001 في تسيير النفايات دراسة حالة
مدينة برج بوعريريج

لجنة المناقشة:

مشرفا: طيباوي ساعد

جامعة محمد بوضياف المسيلة

مقررا:

جامعة محمد بوضياف المسيلة

رئيسا:

جامعة محمد بوضياف المسيلة

السنة الجامعية 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

اهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد

فإلى من علمني النجاح والصبر... إلى من افتقده في هذه الحياة إلى من لم تمهله الدنيا لأرتوي بحنانه، أرجو من الله أن يرحمه برحمته الواسعة وان يجعل قبره روضة من رياض الجنة **ابي الغالي**

إلى من يسعد قلبي بلقياها... إلى من يركع العطاء امام قدميها ... إلى الغالية التي لا نرى الامل الا في عينيها... **أمي** اطل الله في عمرها

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني إخوتي أيمن ومهدي إلى جميع الاهل والاقارب....

إلى أحلى ما صادفتني به الحياة إلى من كانت سندي طيلة هذه 5 سنوات: سارة

إلى من جمعنا بهم الأيام وسرنا سويا ونحن نشق الطريق نحو النجاح

إلى الأصدقاء الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها... مريم - مروة - شيماء - تالية - ميمونة - اكرام -

إلى كل من عرفتهم في الحياة الجامعية، الى من ساعدني بكلمة طيبة، بابتسامة خالصة، نية صافية.

إلى كل من تسعهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

شكر و عرفان

"رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين..." - النمل-19

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة وتوفيقه لي لإنجاز هذا العمل.

اتوجه بأسمى آيات العرفان والشكر إلى الاستاذ: **طيباوي ساعد**

لكل ما بذله من أجلنا من وقت وجسد وما أفادنا به من خبراته ومن أفكار غالية، بحيث كان اشرافه على المشروع دافعة كبيرة وبحماسه الذي دفعنا إلى بذل المزيد من الجهد والتحمس لأداء هذا العمل، وبهذا تكاملت لنا متطلبات النجاح.

فألف شكر وتقدير لكم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل بقسم تسيير التقنيات الحضرية الذين أفادونا بتوجيهاتهم ونصائحهم السديدة في مشوارنا الجامعي.

إلى مسؤولي بلدية برج بو عريريج بالأخص السيدين "ولد سليمان عبد القادر"

و"اتهامي خليل"

على ما قدموه لي من إعانة وحسن معاملة وتفهم لي.

إلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل من بعيد أو قريب بالقليل أو الكثير. **شكرا للجميع**

المخلص:

تضمنت المذكرة حالة دراسية لبلدية برج بوعريريج هدفها معرفة مدى تطبيق متطلبات الحكم الراشد في مجال تسيير النفايات وهذا بالاعتماد على المعايير العالمية المتمثلة في مواصفات الISO.

خلصت هذه الدراسة في الاخير الى غياب مبادئ الحوكمة في تسيير المدينة وبالتالي انعكاسها على نوعية الخدمات المقدمة ومثالا على ذلك خدمة تسيير النفايات المنزلية التي تظهر نقائص واضحة للعيان، لتختم المذكرة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات كحلول قد تساعد على نشر ثقافة الحوكمة المحلية وكذا المساهمة ولو بالقليل في حل مختلف المشاكل التي تعاني منها بلدية برج بوعريريج.

ABSTRACT:

The memorandum included a case study for the municipality of Bordj Bou Arreridj, aiming to find out the extent to which the requirements of good governance are applied in the field of waste management, and this is based on international standards ISO.

In the last, this study concluded to the absence of governance principles in running the city, and thus its reflection on the quality of services provided. An example is the household waste management service that shows clearly visible deficiencies. To solve the various problems of the CABBA Municipality.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة، تسيير النفايات، ISO، معايير عالمية.

الصفحة	العنوان
	البسمة
I	الاهداء
II	التشكر
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
VIII	فهرس المخططات
IX	فهرس الاشكال
IX	فهرس الصور
الفصل التمهيدي	
02	المقدمة
03	الإشكالية
03	الفرضيات
04	اهداف الدراسة
04	أهمية الدراسة
04	الدراسات السابقة
06	التقنيات المستعملة
06	منهج الدراسة
07	هيكلة المذكرة
الفصل الأول	
09	تمهيد
10	I. الحوكمة
10	1-لمحة عن الحوكمة
11	2-الحوكمة الحضرية
11	3-اهداف الحوكمة
12	4-اركان الحوكمة
13	5-العوامل المؤثرة على جودة الحوكمة
14	II. التسيير المحلي
14	1-مفهوم التسيير المحلي
14	2-عوامل التسيير المحلي
15	3-مظاهر التسيير المحلي
16	III. الخدمات
16	1-تعريف الخدمات
16	2-تعريف التجهيز
16	➤ التجهيزات العمومية
16	➤ التجهيزات الخاصة
17	3-العوامل المؤثرة في توزيع المؤسسات الخدماتية

17	•تباين الكثافة السكانية بين احياء التجمع
17	•العوامل الطبيعية
17	•وظيفة التجمع السكاني
17	•سهولة الوصول
18	4-الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية
18	4-1 مديرية التجهيزات العمومية
18	4-2 مديرية التعمير والبناء
18	4-3 الوالي
18	4-4 المديرية المختلفة
19	5-المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية
19	▪ مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي
19	▪ مبدأ المساواة أمام التجهيز
20	IV. مواصفات ال ISO
20	1-تعريف مصطلح ISO
20	2-التعريف بمنظمة ال ISO
21	3-الهيكل التنظيمي لمنظمة ISO
21	4-مجالات مجموعة ال ISO
22	اولا-المواصفات العالمية لأنظمة إدارة الجودة ISO 9001
22	1-1 تعريف ISO 9001
23	2-1 خصائص ISO 9001
24	3-1 أهداف الحصول على شهادة ISO 9001
24	4-1 مراحل الحصول على شهادة الجودة ISO 9001
25	1-4-1 مرحلة التحضير (ما قبل التسجيل)
27	1-4-2 مرحلة التسجيل والحصول على شهادة الجودة
28	1-4-3 مرحلة ما بعد الحصول على شهادة الأيزو
30	5-1 ميزات الحصول على شهادة الجودة
31	6-1 صعوبات الحصول على شهادة الأيزو
32	7-1 متطلبات ISO 9001
34	ثانيا-المواصفات العالمية لأنظمة الإدارة البيئية ISO14001
34	1-2 تعريف ISO 14001
35	2-2 خصائص استخدام مواصفة الأيزو 14001
36	3-2 مراحل الحصول على شهادة ISO 14001
38	4-2 مميزات الحصول على شهادة المطابقة ايزو 14001
39	5-2 صعوبات تنفيذ نظام الإدارة البيئية ((ISO 14001):
40	6-2 متطلبات ISO14001
43	V. النفايات
43	1-تعريف النفايات
43	2-أنواع النفايات
44	3-مفهوم النفايات الحضرية الصلبة وانواعها
44	4-طرق وأساليب جمع النفايات الصلبة الحضرية
46	5-وسائل جمع النفايات في الجزائر
47	6-تعريف تسيير النفايات

47	7-تثمين النفايات الصلبة الحضرية
47	8-التقنيات العلمية لتثمين النفايات
48	9-عوامل اختيار طريقة تثمين النفايات
48	10-بعض التجارب الدولية الناجحة لتسيير النفايات الحضرية الصلبة
49	1-10 تجربة المانيا
49	2-10 تصنيف النفايات الحضرية الصلبة في المانيا
50	3-10 مختلف الفاعلين في تسيير المستدام للنفايات بألمانيا
50	4-10 الفرز الانتقائي للنفايات الحضرية الصلبة واعادة التدوير في المانيا
52	5-10 طرق معالجة النفايات الحضرية الصلبة في المانيا
52	6-10 التجربة السويسرية
53	خلاصة الفصل
الفصل الثاني	
55	تمهيد
56	I.1- دراسة تحليلية لمدينة برج بو عريريج
56	1-1-تقديم ولاية برج بو عريريج
56	2-1-الموقع الإداري لمدينة برج بو عريريج
57	3-1-الدراسة الطبيعية
57	1-3-1-التضاريس
57	2-3-1-الانحدارات
58	4-1-الدراسة المناخية
58	1-4-1-المناخ
58	2-4-1-التساقط
58	3-4-1-الحرارة
59	4-4-1-الجليد
59	5-4-1-الرياح
60	5-1-الدراسة السكانية
60	1-5-1-النمو السكاني
61	2-5-1-التركيب النوعي للسكان
61	3-5-1-التركيب العمري للسكان
62	6-1-الدراسة السكنية
62	1-6-1-السكن
63	2-6-1-التجهيزات
65	2-الحوكمة ببلدية برج بو عريريج
66	II. دراسة التجهيز حسب الشبكة النظرية
66	1-التجهيزات التعليمية
67	2-التجهيزات الصحية
67	3-التجهيزات الإدارية
68	4-التجهيزات الدينية
68	5-التجهيزات الثقافية والسياحية
69	6-التجهيزات الرياضية
71	خلاصة

الفصل الثالث

73	تمهيد
74	تشخيص الوضعية الحالية لتسيير النفايات الحضرية الصلبة لمدينة البرج
74	1-المتدخلين في عملية تسيير النفايات المنزلية الصلبة لمدينة برج
76	2-كمية النفايات لمدينة برج بوعريريج
76	3-موارد المدينة في تسيير النفايات
76	1-3 الموارد البشرية الموجودة بالمدينة
76	2-3 الموارد المادية الموجودة بالمدينة
77	I. نظام الجمع
77	1. القطاعات
78	2. دورات التجميع
78	1.2 الدورات الرئيسية
79	2.2 دورة الاستدراك
80	3.2 دورة التجميع الخاصة بالمؤسسات والهيئات العمومية
80	4.2 دورة نقل نفايات الحاويات الحديدية
81	5.2 دورة تجميع النفايات المشابهة (مادة الكرتون)
81	6.2 دورة رفع الحاويات نصف مدفونة
82	II. نظام الكنس
82	1. الكنس الميكانيكي
82	2. الكنس اليدوي
83	4-المشاكل الناجمة عن عدم التحكم في تسيير النفايات
84	النتائج
85	الاقتراحات
86	خلاصة
87	الخاتمة
88	قائمة المراجع والمصادر

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح متطلبات نظام إدارة الجودة ISO 9001	32
02	يوضح متطلبات نظام إدارة الجودة البيئية ISO 14001	40
03	يوضح وسائل جمع النفايات	46
04	يوضح الفاعلين في تسيير النفايات بألمانيا	50
05	يوضح فرز النفايات في ألمانيا وإعادة تدويرها	51
06	يوضح التوزيع الشهري والفصلي للتساقط بمدينة برج بوعريريج	58
07	يوضح درجة الحرارة خلال أشهر السنة لمدينة برج بوعريريج	58
08	يوضح عدد أيام الجليد خلال أشهر السنة لمدينة برج بوعريريج	59
09	يوضح سرعة الرياح بدلالة الاتجاه لمدينة برج بوعريريج	59
10	يوضح عدد السكان حسب السنوات لمدينة برج بوعريريج	60
11	يوضح التركيب النوعي لمدينة برج بوعريريج	61
12	يوضح التركيب العمري لمدينة برج بوعريريج	62
13	يوضح مساحة السكن لمدينة برج بوعريريج	63
14	يوضح عدد وحالة التجهيزات العمومية بمدينة برج بوعريريج	64
15	يوضح مقارنة للتجهيزات بالشبكة النظرية في مدينة برج بوعريريج	70
16	يوضح كمية النفايات لمدينة برج بوعريريج 2015-2018	76
17	يوضح الموارد البشرية الموجودة بمدينة برج بوعريريج	76
18	يوضح الموارد المادية الموجودة بالمؤسسة	77
19	يوضح عملية التجميع في الدورة الاستدراكية	79
20	يوضح عملية التجميع الخاصة بالمؤسسات العمومية	80
21	يوضح عملية التجميع الخاصة بالحاويات الحديدية	80
22	يوضح عملية تجميع النفايات المشابهة	81
23	يوضح عملية رفع الحاويات النصف مدفونة	81

فهرس المخططات:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح موقع ولاية وبلدية برج بوعريريج	56
02	يوضح تموضع التجهيزات العمومية بمدينة برج بوعريريج	63
03	يوضح قطاعات جمع النفايات لمدينة برج بوعريريج	78

فهرس الصور:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توضح نوع النفايات السائلة	43
02	توضح نوع النفايات الغازية	43
03	توضح نوع النفايات الصلبة	43
04	يوضح عملية الجمع من الباب	45
05	يوضح عملية الجمع التطوعي	45
06	يوضح عملية الجمع الانتقائي	45
07	توضح الكيس البلاستيكي	46
08	توضح حاوية بلاستيكية	46
09	توضح الحاوية المستبدلة	46
10	توضح اوعية بدون غطاء	46
11	توضح اوعية ذات عجلات محكمة السد ومضغوطة	46
12	توضح بعض دورات جمع النفايات	79
13	توضح بعض دورات جمع النفايات	79
14	توضح بعض دورات جمع النفايات	79
15	توضح بعض دورات جمع النفايات	79
16	يوضح عملية الكنس للمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني	82
17	يوضح بعض النقاط السوداء بمدينة برج	83
18	يوضح بعض النقاط السوداء بمدينة برج	83
19	يوضح بعض النقاط السوداء بمدينة برج	83
20	يوضح بعض النقاط السوداء بمدينة برج	83

فهرس الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح اركان الحوكمة	12
02	يوضح الهيكل التنظيمي لمنظمة ال ISO	21
03	يوضح مجالات منظمة ال ISO	22
04	يوضح خطوات التسجيل للحصول على شهادة ISO 9001	30
05	يوضح متطلبات نظام إدارة الجودة وفقا لدائرة ديمنج PDCA	34
06	يوضح متطلبات نظام الإدارة البيئية وفقا لدائرة ديمنج PDCA	42
07	يوضح أنواع النفايات	43
08	يوضح أنواع النفايات الصلبة الحضرية	44
09	يوضح طرق جمع النفايات	45
10	يوضح تقنيات تثمين النفايات	48
11	منحنى بياني يوضح عدد السكان حسب السنوات لمدينة برج بوعريريج	60
12	يوضح أعمدة بيانية لعدد الذكور والاناث لمدينة برج بوعريريج	61
13	يوضح دائرة نسبية للتركيب العمري لمدينة برج بوعريريج	62

الفصل التمهيدي

مقدمة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- اهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- التقنيات المستعملة
- 7- المنهج
- 8- هيكلية المذكرة

المقدمة:

حازت مواضيع الحوكمة على اهتمام العديد من الباحثين والدارسين، وبالخصوص في الفترة الممتدة من أواخر السبعينات إلى وقتنا الراهن، وكل هذا بعد التيقن من أهمية الحكم الراشد في تحقيق الازدهار والتقدم في كثير من الدول، حيث عرف العالم تحولات عميقة فرضت على الدول المتقدمة والدولة النامية خاصة تقييم أساليب الحكم التي تتبناها، ما حتم إعادة النظر في سياساتها الاقتصادية والإدارية والاجتماعية، بغية تحقيق تنمية على مختلف الأصعدة الوطنية والمحلية، و لتجسيدها على الدول اتباع مجموعة من الإجراءات تهدف لإحداث إصلاحات عميقة وجذرية في بناها السياسية والاقتصادية والإدارية.

يعتبر دور الفاعلين محور اهتمامات الحوكمة بالنظر لكونهم أدوات تنمية فعلية ومكرسة لمشاركة المواطن المحلي في إدارة الوحدات المحلية، وكل ذلك لا يتجسد إلا ضمن تحقيق مفاهيم الحوكمة المحلية الجيدة، باستغلال مختلف ثروات المدينة في ظل مشاركة السكان ، لتهدف في الأخير الى رضا المواطن بالدرجة الأولى ، وتمثل الجماعات المحلية (نظام اللامركزية) الأساس الحقيقي للثمين والتمكين لمبادئ الحوكمة المحلية، باعتبار أنها فاعل رسمي و يحوز على الأدوات وذلك عن طريق فتح المجال لمشاركة السكان المحليين في صنع القرار وحتى تنفيذه، وهذا ما يدعم مفاهيم الشفافية والمساءلة والاستجابة ويشكل بيئة جيدة للتطبيق الفعال لهذه القرارات المتخذة ويضمن تظافر الجهود وتنسيق الأدوار وتكاملها بين الأطراف المحلية.

ولكن الملاحظ لمختلف المدن الجزائرية يرى فشلها في هذا المجال بسبب النمو الديمغرافي المتسارع وكذا السياسات المنتهجة في تخطيط وتسيير المجال الحضري وبالتالي تأثيرها سلبا على مستوى الخدمات المقدمة للمواطن.

ومن هذا كان موضوع دراستنا الحوكمة الحضرية المحلية وفق المعايير العالمية في تسيير النفايات وبالتحديد مدينة برج بوعريريج التي تعاني أيضا من سوء تسيير مجالها. فتناولت دراستنا ثلاث فصول بحيث الفصل التمهيدي يتضمن كل من الإشكالية والفرضيات، الأهداف، أسباب اختيار الموضوع، المنهجية المتبعة. ثم الفصل الأول الذي تم من خلاله التطرق لأهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع (الحوكمة، التسيير المحلي، الخدمات، مواصفات ال ISO ، تسيير النفايات) والفصل الثاني يتناول الدراسة التحليلية للمدينة وكذا تحليل مستوى نوعية خدماتها اما الفصل الثالث فيتناول الدراسة التحليلية لتسيير النفايات بمدينة برج بوعريريج والمشاكل التي تواجهها مع النتائج والاقتراحات، ثم الخاتمة.

1- الإشكالية:

تعتبر الجماعات المحلية الجزائرية اليوم ذات أهمية كبيرة نظرا للزيادة الكمية والنوعية في الأعمال الخدماتية التي تقدمها وقد أصبحت هذه الأخيرة بحاجة إلى تحسين جودة الخدمات التي تؤديها وتحسين استجابتها للمواطنين، والتي هي من متطلبات التنمية لهذا تتمحور مشكلة الدراسة حول مدى التزام الهيئات المحلية الجزائرية بالحوكمة الجيدة، فتهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الحوكمة وأيضا قياس درجة تطبيقها في تسيير النفايات وهذا في ولاية من ولايات الجزائر وهي ولاية برج بوعرييج.

هذا الطرح يقودنا إلى التساؤل الرئيسي التالي:

- هل الحوكمة الحضرية مجسدة في بلدية برج بوعرييج؟
- ما مدى تطبيق مبدأ الحوكمة في تسيير النفايات بمدينة برج بوعرييج؟

2- الفرضيات:

- عدم اعتماد التسيير المحلي بمدينة برج بوعرييج لمبادئ الحوكمة ما أثر سلبا على مستوى الخدمات في المدينة.
- عدم الاعتماد على نظم إدارة الجودة (ISO9001-ISO14001) في مراقبة تسيير النفايات أدى إلى خلل في تامين هذه الثروة.

3- أهداف الدراسة:

- لكل بحث هدف أو غاية يسعى الباحث إلى تحقيقها المتمثلة من خلال بحثنا فيما يلي:
- التعرف على مدى تطبيق الحوكمة الفعالة في المدينة وتجسيدها.
 - الوقوف على تسيير مدينة برج بوعرييج.
 - التعرف على أهم مواصفات الايزو، والوقوف على أهم الفوائد المتأتية من اعتمادها وتطبيقها بصورة متكاملة ومستمرة على اعتبار انها أداة مراقبة محايدة.

- التركيز على خطر النفايات المنزلية الصلبة على المحيط البيئي وعلى صحة السكان.
- ونطمح من خلال بحثنا هذا إلى إضافة لبنة جديدة إلى مجموع البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع، كما نأمل أن يكون لغيرنا من الباحثين والدارسين منطلقا لإجراء المزيد من البحوث تغطي نقاط القصور والنقاط التي لم نتطرق لها في بحثنا هذا.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع بحد ذاته والأهداف المسطرة إذ تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق متطلبات الحكم الراشد في المنطقة.
- الاهتمام البالغ بالموضوع على المستوى العالمي.
- بالإضافة إلى إن الموضوع يتسم بالحدثة النسبية في التطبيق بالمؤسسات الجزائرية.

5- الدراسات السابقة:

قمنا بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تدور حول الموضوع او تناولت جانب من جوانبه، حيث قمنا بتحليل بعض المعطيات العلمية المتعلقة بالموضوع والتي كانت ضرورية ومفيدة نلخص ما جاء فيها كالتالي:

1. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي كلية الحقوق والعلوم السياسية للطالب محمد سعدي

بعنوان: متطلبات الحوكمة المحلية الجيدة في الجزائر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017

خلصت الدراسة أنه لتجسيد الحوكمة المحلية لابد من نظام سياسي يؤمن بدمقرطة مؤسساته، ومنح

السلطات المحلية الصلاحيات الكاملة والاستقلالية الحقيقية.

-كما يجب على السلطة المركزية وعن نية صادقة وعزيمة قوية القيام بتوفير وتهيئة المناخ المناسب،

الذي يجعل من الجماعات المحلية شريكا فاعلا وفعالا (نصا وعملا)، بحيث تكون إصلاحات شاملة

وعميقة تهدف إلى توفير أكبر قدر ممكن من اللامركزية في التخطيط والتنفيذ للبرامج التنموية المحلية.

- ضرورة تشجيع الشراكة المحلية مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، لما للمنظمات المحلية من أدوار مهمة في المجتمع المحلي، ما يؤهلها لنشر قيم الشفافية والمحاسبة وتعزيز تأثير المواطن المحلي على السياسات المحلية، كما أن القطاع الخاص إذا مكن له وأزيحت العراقيل من أمامه فإنه بكل تأكيد سيكون مصدر لجودة الخدمة العمومية...

2. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي معهد تسيير التقنيات الحضرية للطالبتين: عجنق باية،

اعبيد نجاه بعنوان: حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة دراسة حالة "مدينة المسيلة"، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018

خلصت هذه الدراسة الى دراسة واقع تسيير النفايات لمدينة المسيلة ومدى تطبيق مبدأ الحوكمة في تسييرها وكذا معرفة أسباب تراكم النفايات المنزلية الصلبة والإمكانيات المستعملة ومدى انعكاس هذه الظاهرة على صحة السكان والمدينة، والنقص المسجل في الإمكانيات المادية والبشرية ومن خلالها توصلوا الى مجموعة من الاقتراحات.

6- التقنيات المستعملة:

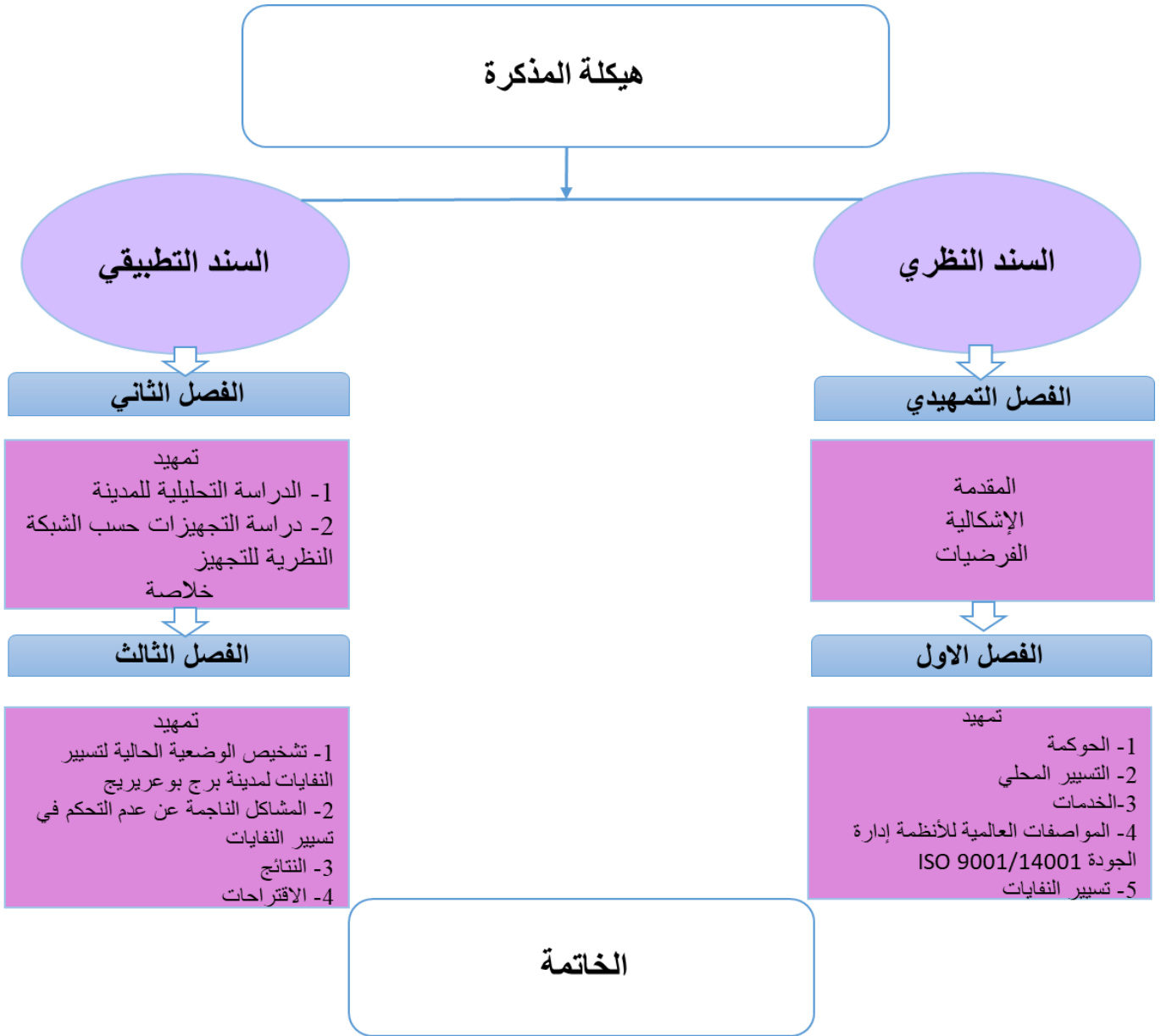
لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المخطط التوجيهي لمدينة برج بوعرييج وعلى عدة طرق وتقنيات وذلك لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول هذا الموضوع ولهذا استعملنا تقنيات البحث التالية:

- تقنية الملاحظة
- الكتب والمراجع
- التقارير، الوثائق البيانية والمكتوبة
- المعاينة الميدانية
- المخططات والانترنت.

7- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يختاره الباحث لدراسة موضوع ما وكذا من اجل الوصول الى كشف حقيقة مجهولة للبرهنة على صحة حقيقة معلومة وللإجابة على الإشكالية بهدف الالمام بكل جوانب البحث. وفي محاولتنا للإجابة على الأسئلة المطروحة سابقا ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة على أرض الواقع وتحليلها.

8- هيكلية المذكرة:



الفصل الأول

تمهيد

- 1- الحوكمة
 - 2- التسيير المحلي
 - 3- الخدمات
 - 4- مواصفات ال ISO (المعيار العالمي)
 - 5- النفايات
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن دراسة أي موضوع وتحليله لا يمكن أن يتم دون التعرف على مصطلحاته والمضامين التي يحتويها، لأنها تساعد في فهم الموضوع والوقوف عند إشكالياته وتعقيداته وبالتالي تتيح لنا فرصة أكبر في طرح الأفكار ومناقشتها، لذلك ارتأينا من خلال هذا الفصل التطرق إلى أهم المفاهيم والمواضيع التي تشكل عنوان المذكرة والمتمثل في: الحوكمة الحضرية وفق المعايير العالمية في تسيير النفايات. وذلك من خلال:

- I. المبحث الأول: الحوكمة
- II. المبحث الثاني: التسيير المحلي
- III. المبحث الثالث: الخدمات
- IV. المبحث الرابع: مواصفات ال ISO (المعيار العالمي)
- V. المبحث الخامس: النفايات

1. المبحث الأول: الحوكمة

1-لمحة عن الحكامة او "الحوكمة":gouvernance

هي مصطلح قديم من أصل إنجليزي، ومصدرها من الفعل اللاتيني *gouvernance* «توجيه دفة السفينة»، كما يشير مفهوم الحوكمة في أدبيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى: ممارسة السلطة السياسية والاقتصادية والإدارية في إدارة شؤون البلاد على جميع المستويات، ويتضمن الحكم الآليات والعمليات والمؤسسات المتطورة التي يعبر المواطنون والجماعات من خلالها عن مصالحهم وحاجاتهم، ويمارسون حقوقهم وواجباتهم القانونية، ويعتمد المفهوم على المشاركة والشفافية والمساءلة، ويؤمن أفضل استخدام للموارد، ويضمن العدالة وتطبيق القانون.

-وقد أعيد إحياء هذا المصطلح في أواسط ثمانينات القرن العشرين لاستخدامه في مجالات مختلفة من الحياة الاجتماعية والإنسانية. ورغم عدم الاتفاق حول تعريف موحد له حتى اليوم، إلا أنه من الممكن تحديد سمات الحقل الدلالي الواسع الذي يغطيه وصف العمليات والروابط التي تميز العلاقة بين مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في صنع القرار، واليوم وبقدر ما أضحت المشاكل متعلقة بسوء التدبير أكثر من ارتباطها بنقص الموارد، تصيح الحكامة الرشيدة انشغالا رئيسيا في الخطابات العملية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

إن الحوكمة تعني النظام العام، أي وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء، كما تشمل مقومات تقوية المؤسسة على المدى البعيد وتحديد المسؤول عن التصرفات الإدارية والمالية غير الصحيحة، مع تحميل المسؤولية لكل من أحق ضرر بالمصلحة العامة¹.

ويمكن أن نعرف الحوكمة بأنها مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء الإداري عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف أي عمل

¹محمد ياسين غادر، محددات الحوكمة ومعاييرها، "عولمة الإدارة في عصر المعرفة"، مؤتمر علمي دولي، جامعة الجنان، لبنان، 17-15 سبتمبر 2012 ص 12

منظم سواء في وحدات القطاع الخاص أو في وحدات القطاع العام¹.

➤ في الجزائر اول ما ورد مفهوم الحوكمة كان ضمن القانون 06-06 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة، في الفصل الأول المتعلق بالمبادئ العامة في مادته الثانية. حيث عرفته بأنه هو الذي بموجبه تكون الإدارة مهتمة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في إطار الشفافية².

2- الحوكمة الحضرية:

هي الية تنموية تسهل عملية مشاركة السكان في تحقيق اهداف التهيئة وفق رؤية استراتيجية مؤسسة على مقاربات التنمية البشرية المستدامة، وهي نتيجة حتمية لإعادة ترتيب علاقة المواطنين بالفاعلين المحليين والجهويين في ظل ديمقراطية تشاركية بدل الديمقراطية التمثيلية³.

3- أهداف الحوكمة:

- تحقيق الشفافية والعدالة.
- منح حق مساءلة إدارة الفاعلين والمسؤولين.
- تنمية الاستثمار وتشجيع تدفقه.
- تنمية المدخرات والموارد.
- استغلال ثروات المدينة بعقلانية.
- التركيز على كون المنتج النهائي هو رضا العميل.

¹محمد ياسين غادر، مرجع سابق، ص13

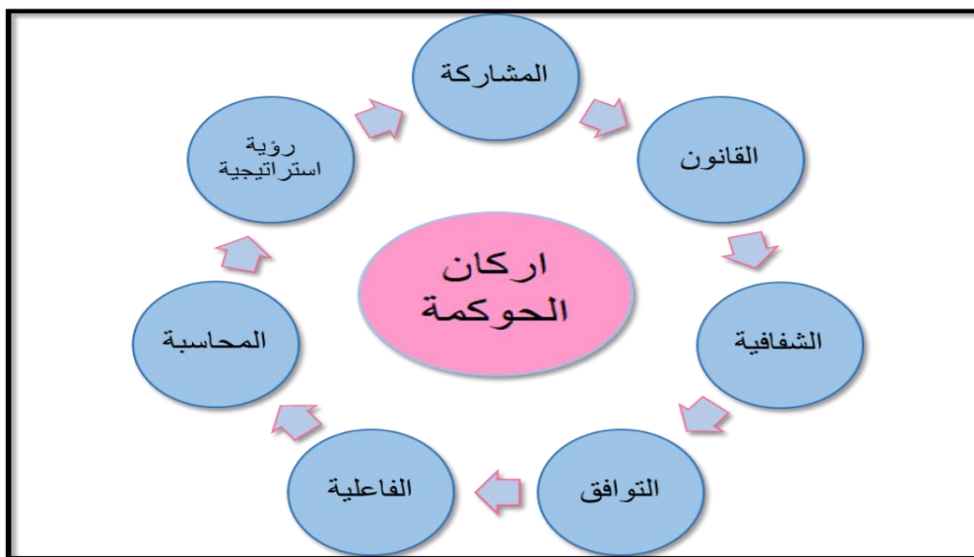
²المادة 02 (12 مارس 2006)، القانون 06 - 06 المؤرخ في 21 محرم 1427 الموافق ل 20 2006 والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية، العدد ص 15

³ عادل جعفر، الحكامة الحضرية، وكالة حساب الهدى الألفية، المغرب، 2018 ص 04

4- أركان الحوكمة:

- 1- المشاركة: اشراك جميع فئات المجتمع من خلال مؤسسات تمثيلية شرعية في التنمية وفي اخذ القرارات وهذا يتطلب وجود مجتمع مدني.
- 2- حكم القانون: أي تطبيق القوانين بحيادية وهذا يتطلب استقلالية القضاء وجهات تنفيذية محايدة
- 3- الشفافية: تعني ان عملي اتخاذ القرارات تتم وفق قواعد معلومة، وأن المعلومات متاحة للجميع وخاصة من يهمهم الامر .
- 4- الاجماع او التوافق: تتطلب الحوكمة الرشيدة توسط مختلف المصالح في المجتمع للوصول الى توافق لتحقيق المصلحة المشتركة لكل المجتمع.
- 5- الفاعلية والكفاءة: فاعلية الاستخدام الأمثل للموارد بان تكون نتائج العمليات والمؤسسات متفقة مع احتياجات المجتمع، والكفاءة المتمثلة في الاستخدامات المستدامة للموارد الطبيعية وحماية البيئة.
- 6- المحاسبة: أساس مهم للحكم الرشيد، فيجب ان تخضع المؤسسات لمحاسبة المتأثرين بأنشطتها
- 7- الرؤية الاستراتيجية: تحتاج الحوكمة الى محاولة توقع القادم من خلال قراءة الماضي والحاضر .

الشكل رقم 01: يوضح أركان الحوكمة



من اعداد الطالبة 2020

5-العوامل المؤثرة على جودة الحوكمة:

- العوامل الخارجية:

-مناخ الاستثمار في المنطقة المشتمل على:

➤ القوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي، مثل قوانين سوق المال

➤ كفاءة القطاع المالي، مثل توفير التمويل اللازم للمشاريع

➤ كفاءة الأجهزة والهيئات الرقابية.

- العوامل الداخلية:

-كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع السلطات داخل المنظمة بين مجلس الإدارة والمديرين والتنفيذيين.

II. المبحث الثاني: التسيير المحلي

1- مفهوم التسيير المحلي:

مجموعة الأساليب الإدارية الملائمة في تشغيل الجهاز الإداري ومواجهة مشكلاته بما يحقق الإنماء الاقتصادي الفعال ويحافظ على موارد الدولة. ويعتمد أساساً على الجهد المشترك ما بين الحكومة والمواطنين في كل العمليات، حتى تكون الجهود متكاملة ومتناسقة وذات هدف مشترك، فهو عملية تفاعلية تعاونية تبدأ من المجتمع وتنتهي لصالح المجتمع.

2- عوامل التسيير المحلي:

لعل من أبرز العوامل هو مشاركة المجتمع في عملية التسيير المحلي، ويمكن حصر هذا العامل في نقاط أساسية وهي كالتالي:

- وضع أهداف محددة وواضحة لتنمية المجتمع المحلي تتسجم مع احتياجاته الحقيقية وألوياته.
- النظرة الإيجابية إلى المجتمع المحلي وقدراته على إحداث التنمية الشاملة باستخدام الموارد المحلية المتاحة، وبطرق وأساليب تلائم الظروف المحلية السائدة، وتعزز اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لإحداث التغيير.
- الاهتمام بدوافع وتطلعات أفراد المجتمع الإنسانية وعدم التركيز على النواحي المادية فقط، مع مراعاة العادات والتقاليد ومواقف أفراد المجتمع وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وأنماط حياتهم.
- النظر إلى المجتمع المحلي نظرة شاملة تأخذ بالاعتبار أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المختلفة.
- التعليم والتدريب النابع من احتياجات حقيقية لأفراد المجتمع المحلي وتجارب وخبرات واقعية لهم.
- الاستفادة من خبرات المختصين في مجالات التنمية المجتمعية الشاملة.
- عوامل اجتماعية: ارتفاع مستوى المعيشة وانخفاض الكثافة السكانية وكذا الاستغلال الأمثل للموارد

البشرية، وتحسين مستويات الرعاية الصحية وانخفاض الوفيات وارتفاع معدلات الحياة.

عوامل اقتصادية: نمو ثقافة العمل والانجاز وتغير المفاهيم المقترنة لبعض المهن والحرف، وكذا

تطور تقسيم العمل وارتفاع المهارات الفنية والإدارية واستخدام تقنيات وتوطينها وتطوير أساليب الإدارة واعتماد أسلوب التخطيط.

عوامل سياسية: عدم احتكار السلطة وتحقيق آليات الديمقراطية والمساواة الاجتماعية مع ضرورة

تهيئة المناخ النفسي العام والتشجيع على التنمية.

3- مظاهر التسيير المحلي:

لتسيير المحلي مظاهر عدة سواء متعلقة بالإدارة أو المواطن والعلاقة بينهما والتي يمكن توضيحها كالآتي:

-توفر الخدمات الاجتماعية: إن الغرض من إنشاء أي إدارة لخدمة المواطن وذلك بتقديم

خدمات لكافة فئات وشرائح المجتمع وتوفير مختلف التجهيزات الملائمة في مختلف المرافق التي تقدم خدمات وكذا مراعاة حسن استقبال في توفير تلك الخدمات.

-توازن بين الموارد والنفقات: حيث تتوفر لدى الجماعات المحلية الموارد المالية الكافية

وانسجامها مع النفقات التي تعرف ارتفاع وانخفاض مستمر، وهنا يبرز هذا التوازن الذي يعتبر من أبرز المظاهر لتنمية المحلية كما يعتبر الموارد المالي كأداة للتسيير الجماعات المحلية ونخص بالذكر البلديات

-استعمال وتوفر التقنيات الحديثة: يقصد بذلك توفر كافة الوسائل الحديثة على مستوى

الإدارة المحلية وذلك بهدف تسيير الشؤون المحلية باحترافية وكفاءة عالية مع التكوين الجيد للموظفين.

-الإعلام: يلعب الإعلام دور كبير في عملية التسيير المحلي باختلاف وسائله بحيث يقضي على

العزلة التي تفصل المواطن عن الإدارة وذلك بتزويده بمعلومات تفيده بهدف تجسيد ما يريد الوصول إليه.

III. المبحث الثالث: الخدمات

1-تعريف الخدمات: ¹

هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري من اجل تحسين الحياة اليومية واعطاء المجال حركية وطابع مدني، ويعتمد في هذه الخدمات على مجموعة من المراكز والمؤسسات الخدماتية وهي نوعان: خدمات القطاع العام _ خدمات القطاع الخاص.

2-تعريف التجهيز:

هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص.

-التجهيز هو عبارة عن مساحة مشغولة او حرة او مبني أين تجري فيه مجموعة من النشاطات المحددة بتنظيم وهيكله خاصة وطريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع.²

➤ التجهيزات العمومية:

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسه هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية ولا تميز بين افراد المجتمع ولا تهدف الى الربح من خلال أداء هذه الخدمة³.

➤ التجهيزات الخاصة:

هي تجهيزات ليست منافسة انما مكمله للتجهيزات العمومية وهدفها تقديم خدمات للسكان بصفة غير مجانية وانجاز واختيار هذه التجهيزات لا يأخذ في أولوياته المنفعة العامة بل المنفعة الخاصة و تخضع هذه التجهيزات للضرائب، لأنها قائمة على اساس تجاري.

¹ . ابن عزوز عائشة، تسيير التجهيزات العمومية، مذكرة تخرج نيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة ا 2012 ص5

² Alberto zucheli1984

³ Les équipements public et la ville ; page 17

3-العوامل المؤثرة في توزيع المؤسسات الخدماتية:

- تباين الكثافة السكانية بين احياء التجمع:

تقع اهمية المؤسسات الخدماتية بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد وتكلفة، وهذا يتطلب ان يكون موقع المؤسسة الخدماتية قريبا من مراكز النقل السكاني.

- العوامل الطبيعية:

تتأثر مواقع المؤسسات الخدماتية بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضعية وتشمل الصفقات الجغرافية للمساحة من تضاريس ودرجة انحدار، وكذلك العوامل الموقعية وتشمل علاقة المواقع بالمنطقة المحيطة به، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من مواقع المدارس او المستشفيات امر مرغوب به ويشكل عنصر جذب لمواقع هذه المؤسسات الخدماتية.

- وظيفة التجمع السكاني:

فكلما كانت وظائف التجمع أكبر كلما كان حجم القطاع المطلوب أكبر، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من اماكن المبيت للطلبة ووجود عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطلب عليها.

- سهولة الوصول:

تقاس الاهمية المكانية لأي خدمة بالمدة الزمنية اللازمة او المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى تلك الخدمة وبالطبع فان هذا مربوط بشبكات الطرق، فكلما كانت شبكة الطرق مخططة وموزعة بشكل جيد ساعد في سهولة الوصول الى موقع الخدمة بأقل زمن وتكلفة.

4-الفاعلون والمتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية:

1-4 مديرية التجهيزات العمومية:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم بمراقبة الإنجاز لهذه التجهيزات واحترام الآجال وفق دفتر الشروط وتقوم باختيار مكتب الدراسات والمقاولات عبر مناقصات وطنية ودولية، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

2-4 مديرية التعمير والبناء:

-تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها حسب مخططات POS/ PDAU
-تمنح جميع الرخص و شهادات التعمير.
-تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير و ما يحدده في دفتر الشروط.

3-4 الوالي:

وهو المسؤول الأول في اتخاذ القرار في عملية الإنجاز، ويمثل كل الوزارات ويمثل أيضا الدولة وله الحق في الرقابة للسير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته.

4-4 المديرية المختلفة:

تلعب المديرية العمومية دورا كبيرا، في اختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال وتتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير تتكون من مختلف المديرية على رأسها مديرية التعمير والبناء.

5-المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم التجهيزات العمومية:

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ اجمع عليها كل المختصين:

▪ مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي:

يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها.

▪ مبدأ المساواة أمام التجهيز:

يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز وهو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين ويعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي.

1. IV. المبحث الرابع: مواصفات الـ ISO :

1-تعريف مصطلح ISO:

مصطلح ISO مشتق من الكلمة اليونانية ISOS التي تعني التساوي (Equal) كما يشير المصطلح

أيضا الى التماثل والتطابق. يرمز مصطلح ISO إلى المنظمة العالمية للتقييس

(International standards organisation)

2-التعريف بمنظمة الـ ISO :

(ISO) منظمة عالمية متخصصة في إعداد وصياغة المواصفات القياسية، وهي عبارة عن اتحاد

عالمي يضم هيئات التقييس الوطنية لمختلف الدول. تأسست سنة 1946 عقب الحرب العالمية الثانية

مقرها العاصمة السورية جنيف، ويبلغ عدد أعضائها 150¹.

ويمكن وصف عمل المنظمة بما يلي:

- تهتم المنظمة بإصدار وتعديل المواصفات وتوحيدها على المستوى الدولي وتغطي جميع مجالات النشاط باستثناء المتعلقة بالهندسة الكهربائية والالكترونية.
- يتم تمويل المنظمة من اشتراكات هيئات المواصفات العالمية التي تمثل الدول المختلفة بنسبة 70% و 30% من إيرادات المطبوعات والنشرات الصادرة عنها.
- المنظمة لا تتدخل في منح الشهادات فهناك شركات الاعتماد هي التي تمنح الشهادات.
- توفر المنظمة النشرات والدوريات والتعديلات التي تصدر عنها.
- تقوم المنظمة بإعادة النظر بالمواصفات كل خمس سنوات على الأقل.

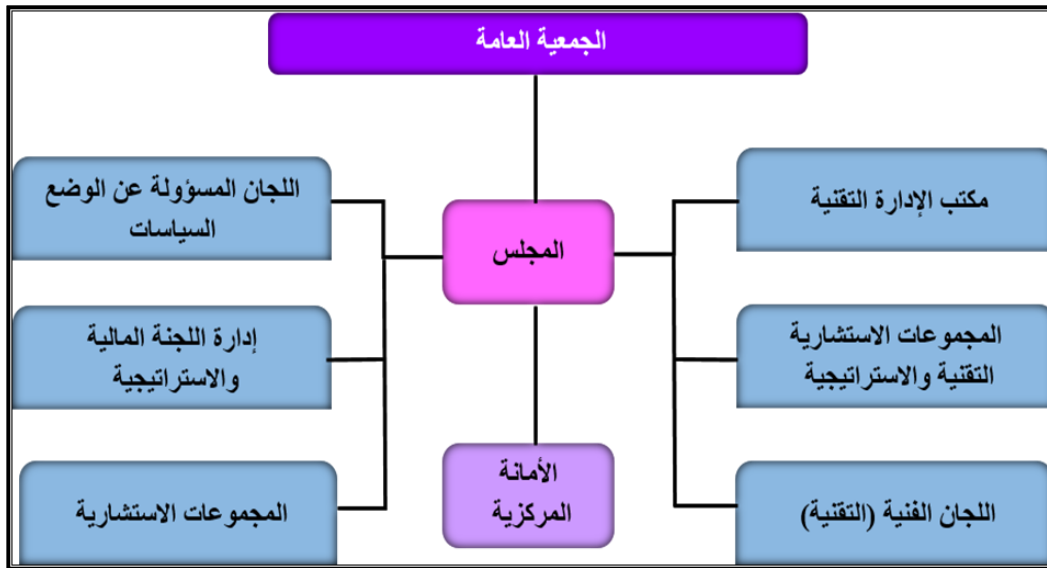
¹ خضير كاظم حمود، المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، ط1، دار الصفاء للنشر، الأردن، 2010، ص 56

- مهمة المنظمة لا تتوقف عند اصدار المواصفات فقط وانما تقوم أيضا بمتابعة ومراقبة عملية تطبيق هذه المعايير في المنظمات.

- تعتبر المعايير التي تصدرها المنظمة بمثابة لغة مشتركة يتم الاحتكام اليها.

3-الهيكل التنظيمي لمنظمة ISO:

الشكل رقم 02: يوضح الهيكل التنظيمي لمنظمة الـ ISO



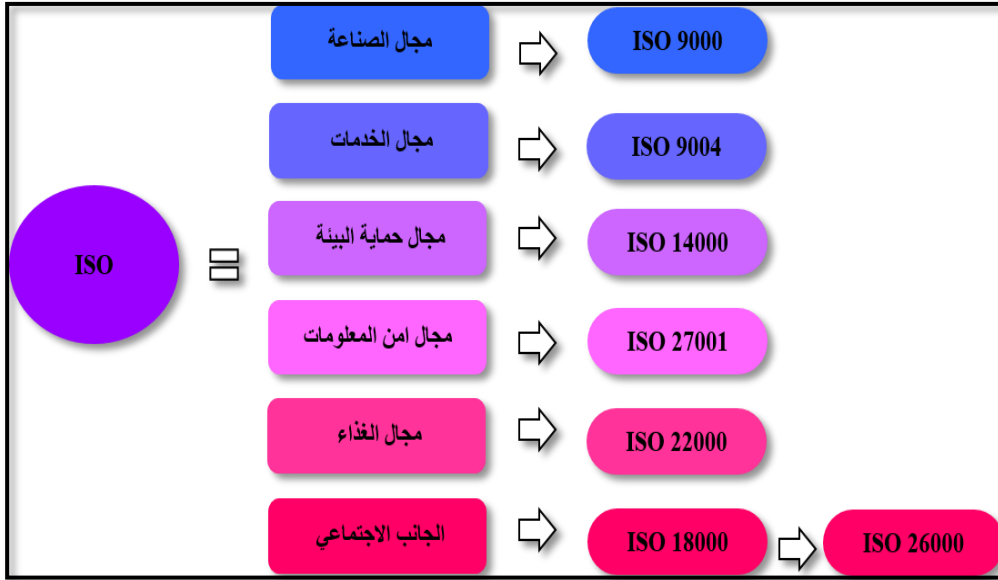
مساهمة المواصفات القياسية العالمية في تحقيق وتنمية الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية.ص71

4-مجالات مجموعة الـ ISO :

تتعدد المجالات التي حاولت منظمة ISO إصدار مواصفات عالمية خاصة بها مثل مجال الصناعة

الخدمات، البيئة، وأمن المعلومات...

الشكل رقم 03: يوضح مجالات منظمة الـ ISO



كتاب اقتصاديات جودة المنتج بين إدارة الجودة الشاملة والـ ISO9000 ص111

اولا-المواصفات العالمية لأنظمة إدارة الجودة ISO 9001 :

1-1 تعريف ISO 9001:

- "ISO 9001": هي مجموعة من المواصفات التي تحدد الصفات والخصائص الواجب توفرها

في أنظمة الجودة حيث تركز على العلاقة بين المورد والعميل.¹

- "ISO 9001": هي مواصفات تتعلق بأنظمة الجودة في جميع المنظمات على اختلاف أنواعها

وأحجامها وهي تهدف إلى تكامل مكونات المنتج أو الخدمة بهدف تلبية احتياجات ومتطلبات

معروفة²

- "ISO 9001": هي سلسلة من المعايير والمواصفات التي تحدد أدنى مستلزمات نظام جودة

فعال ومقبول عالمياً³

1، 2 خضير كاظم حمود، المرجع السابق ص 101

3 بن العربي حمزة مساهمة المواصفات القياسية العالمية في تحقيق وتنمية الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة البويرة

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن:

ISO 9001 : هي مجموعة المواصفات المتفق عليها عالميا والمحددة لمتطلبات نظام ادارة جودة

فعال لمختلف المؤسسات.

وقد أصبحت الإيزو 9001 ذات أهمية متزايدة في السنوات القليلة الماضية لأن المصدرين اكتشفوا بأن

التوافق معها وان لم يكن ملزما إلا انه هام للنجاح في الأسواق الأجنبية .فلقد أصبح الزبائن في كافة

أنحاء العالم أكثر اهتماما بالجودة ويطلبون الإيفاء بهذه المواصفات كحد أدنى، وفي المستقبل القريب

وتبعاً لما تظهره توجهات السوق الدولية ستصبح سلسلة الإيزو 9000 مقياساً معترفاً به دولياً لنظام إدارة

الجودة.

تكمن أهمية الحصول على شهادة الإيزو 9001 في أنها وسيلة لتحقيق الجودة الشاملة التي تعتبر لغة

العصر ومفتاح النجاح والوصول إلى قلب المستهلك (المواطن).

ومواصفات العائلة ISO 9001 هي مواصفات عامة يمكن استخدامها من قبل أي مؤسسة سواء كانت

صغيرة أو كبيرة، إنتاجية أم خدمية، ولكي تحافظ هذه المواصفات على الصبغة العامة التي تميزها، فإنها

تتجنب فرض أي طرق أو أساليب لتلبية المتطلبات أو الإرشادات الواردة فيها.

1-2 خصائص ISO 9001 :

- تكميل برامج الجودة على مستوى المؤسسات وتساعد على تحسينه وتطويره.
- تحديد المبادئ الأساسية لأداء العمل بشكل أفضل.
- توفير إرشادات ضرورية لأنظمة الجودة.
- توضيح ما هو مطلوب وليست معنية بطريقة أو كيفية التطبيق.
- تقلل من الأخطاء وحالات عدم التوافق خلال عمليات الإنتاج.

3-1 أهداف الحصول على شهادة ISO 9001 :

ويمكن اختصارها على النحو التالي:

- تحقيق الاستقرار والثبات للمؤسسة والثقة بإنتاجها وخدماتها.
- تحقيق الربحية المستهدفة.
- توفير لغة ومصطلحات واضحة وواضحة على الصعيد العالمي.
- إطالة عمر المؤسسة لتزيد الثقة بإنتاجها وخدماتها.
- رفع كفاءة وفاعلية الأنشطة التشغيلية والعمليات بصورة عامة.
- تنمية ثقة المتعاملين مع المؤسسة من خلال استمرارية توفير الجودة في مخرجاتها.
- تحقيق الانخفاض المستمر في التكاليف.
- تنمية روح التفاعل الاجتماعي وروح الفريق الواحد.
- توفير سبل الرقابة الذاتية.
- تعزيز قدرة المؤسسة في تحقيق صور النجاح والتفوق النوعي في الأداء.
- أداء أفضل في عملية صنع القرار.
- التحسين المستمر من خلال منع حدوث الأخطاء أي التركيز على الوقاية أكثر من التركيز على العلاج.
- يؤدي نظام الأيزو 9001 الذي يمنع الأخطاء قبل حدوثها إلى زيادة القيمة المضافة من إدارة العمليات.

4-1 مراحل الحصول على شهادة الجودة ISO 9001:

إنّ منهجية الحصول على شهادة ISO 9000 تتطلب إتباع خطوات معينة لتحقيق ذلك، حيث تتم عملية

التسجيل في الإيزو عادة وفق المراحل التالية:

1-4-1 مرحلة التحضير (ما قبل التسجيل):

هي المرحلة التي يتم فيها التحضير والتجهيز والاستعداد للتطبيق الأنظمة والإجراءات والأساليب مع متطلبات المواصفات القياسية الدولية للجودة ISO 9001،¹ فهي المرحلة الأولى التي يتم فيها إعداد الأوضاع الداخلية للمؤسسة لكي تتلاءم مع متطلبات الشهادة المطلوبة،² حيث تتضمن هذه المرحلة أساساً على ما يلي:

1- إدراك والتزام أعضاء الإدارة العليا للمؤسسة بأهمية إنشاء نظام للجودة يتطابق مع متطلبات الشهادة العالمية للجودة ISO 9001 ، والفوائد التي تعود عليها من ذلك، كما يجب تحفيز العاملين والموظفين بهدف تأهيل المؤسسة نحو ذلك.

2- تعيين مجلس الجودة ومديراً له يكون مسؤولاً لإشراف على عمليات الجودة ولقيادة عملية التأهيل للجودة، حيث ينبغي على هذا المدير أن يتفهم مكونات المواصفات القياسية الدولية وملامح نظام الجودة الذي يتطابق مع هذه المواصفات.

3- تكوين فريق للجودة للعمل على تنفيذ إنشاء نظام للجودة في المؤسسة إذ يجب أن يضم هذا الفريق تخصصات متنوعة من موظفي الأقسام والدوائر.

4- الاستفادة عن خبرات المؤسسات التي نجحت في الحصول على شهادة الإيزو.

5- ضرورة حضور المسؤول عن الجودة للندوات التي تعقدها المؤسسات المرخص لها دولياً منح شهادة الإيزو 9001 حيث يتم شرح أساليب التدقيق والتقييم على نظام الجودة لتحديد مدى مطابقتها المواصفات الدولية أيزو 9001.

1 د. فتحي أحمد يحيى العالم، نظام إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 240

2 د. احمد بن عيشاوي ، إدارة الجودة الشاملة TQM، مكتبة الحامة للنشر والتوزيع، عمان. ط1، 2013، ص110

6- وضع خطة عمل وبرنامج للتنفيذ يحدد فيها النشاطات المطلوب تنفيذها وأسماء المسؤولين عنها والوقت المحدد لإنجاز العمل والتكاليف التقديرية لذلك.

7- إجراء المراجعة الأولية للنظام الحالي للجودة ولتحديد نقاط القوة والضعف فيه وأول ما يجب التحقيق عليه هو دليل الجودة المستعمل في المؤسسة والذي يجب إنشاؤه إن لم يكن موجوداً أو تعديله قبل الاستمرار في باقي الخطوات.

8- الاستعانة باستشاري متخصص في إعداد المؤسسات وتأهيلها للحصول على الشهادة وذلك للنصح والتقييم فقط.

9- تحديث وتطوير دليل الجودة باعتباره أهم الوثائق الخاصة إذ يتضمن الإجراءات وتعليمات العمل التي تحقق متطلبات نظام الجودة وهو الذي تمنح شهادة الجودة على أساسه.

10- تطبيق نظام الجودة الذي ينسجم مع ما جاء في هذا الدليل والذي يتوافق مع متطلبات المواصفات القياسية الدولية.

11- إقناع الجميع بجدوى التطوير وإشراك العاملين في عملية التخطيط والتجهيز إذ يجب إقناعهم أن التغيير يعتبر أمراً مفروضاً عليهم.

12- التأكد من أن المؤسسة جاهزة لعملية التقييم للحصول على شهادة الجودة وذلك بالتدقيق على نظام الجودة المطبق في المؤسسة وهذا يتم عن طريق مدقق خارجي (استشاري) للتأكد من تطابق عناصره مع متطلبات إحدى شهادات ISO 9001-9002-9003 وهذا يمكن من تحديد نقاط عدم التطابق وتقديم التوصيات بشأنها من تحسينها وتطويرها للتطابق تماماً مع المواصفات المطلوبة.

حالات عدم التطابق:

أ. عدم التطابق الرئيسي: وهي الحالات الناتجة عن عدم وجود نظام الجودة أو حصول فشل في النظام الحالي.

ب . عدم التطابق الثانوي: ¹وهي الحالات الناتجة إما عن الفشل في توافق أحد المتطلبات لبنود الإيزو أو الوثائق المرجعية الأخرى، أو عن خطأ مرصود أو إغفال في إشباع أحد بنود الإجراءات والتعليمات الرسمية للمؤسسة.

1-4-2 مرحلة التسجيل والحصول على شهادة الجودة:

هي المرحلة التي تقوم فيها المؤسسة بالتركيز على التخطيط من أجل الحصول على شهادة الجودة المطلوبة والإعداد لعملية التدقيق الخارجي، حيث تأتي هذه المرحلة كنتيجة للجهد المبذول في المرحلة الأولى، وتأكيداً من المؤسسة للجهة المعنية ولعملائها انها تطبق جودة محكمة تتوافق متطلبات المواصفة العالمية ISO 9000 وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

- 1- اختيار إحدى المؤسسات المرخص لها لتقوم بالتدقيق والتقييم من أجل الحصول على شهادة الجودة.
- 2- الاتفاق وتوقيع عقد ما بين المؤسسة الطالبة للشهادة ومؤسسة التدقيق للقيام بعملية التسجيل

والحصول

على شهادة الجودة²

- 3- طلب تقييم مبدئي من خلال إرسال خبير من الجهة المانحة إلى المؤسسة الطالبة للشهادة للتأكد من كفاءة وفاعلية نظام الجودة قبل التقييم الرسمي لنظام إدارة الجودة بالمؤسسة.
- 4- إرسال دليل الجودة إلى الجهة المانحة للفحص وغالباً يكون لدى الجهات المانحة مكاتب تمثيل في الوطن العربي، وفي حالة عدم وجود حالات عدم مطابقة رئيسية تقوم الجهة المانحة بإرسال فريق من المراجعين إلى الجهة الطالبة لشهادة لتتم مراجعة الإذعان.

1 أنظر: فتحي أحمد يحيى العالم، مرجع سبق ذكره، ص 243

2 أنظر: فتحي أحمد يحيى العالم، مرجع سبق ذكره، ص 243

5-تستقبل الجهة الطالبة للشهادة فريق المراجعة وتقوم بتذليل العقبات أمامه أثناء مراجعته مدى إذعان العاملين داخل المؤسسة ويقوم الفريق بفحص نتائج مراجعات الجودة الداخلية ISO لتطبيق متطلبات المواصفة واجتماعات متابعة الإدارة ومراجعة تطبيق إجراءات العمل بإدارات المؤسسة.

6-استلام تقرير المراجعة من الجهة المانحة، ففي حالة عدم وجود حالات عدم المطابقة تقوم المؤسسة الطالبة للشهادة بدفع رسوم الحصول على الشهادة والرسوم المقررة عند كل متابعة دورية من الجهة المانحة، (سنوية أو نصف سنوية وفقاً لنظام الجهة المانحة)، ويتم منحها شهادة المطابقة.

أما في حالة وجود حالات عدم المطابقة الرئيسية، فتمهل الجهة فترة زمنية تتراوح بين شهرين إلى سنة لتصحيح الانحرافات ثم تعود الجهة المانحة للتأكد من استكمال حالات عدم المطابقة.

أما في حالة وجود حالات عدم مطابقة" فرعية" فتمنح المؤسسة الشهادة ويتم مراجعة حالات عدم المطابقة الفرعية في المراجعات التالية، وإذا لم يتم تصحيحها تنذر الجهة الطالبة ثم تمنح فترة أخرى للتصحيح فإن لم يتم التصحيح تسحب الشهادة التي حصلت عليها.

7-تقوم المؤسسة باستقبال فريق المراجعة أثناء المراجعات الدورية وتصحيح حالات عدم المطابقة المدونة بتقارير المراجعة، مع دفع رسوم المراجعات الدورية مع استمرارية صلاحية شهادة المطابقة التي حصلت عليها.

1-4-3 مرحلة ما بعد الحصول على شهادة الأيزو:

بعد حصول المؤسسة على شهادة المطابقة ISO 9001 وتسجيلها في قائمة المؤسسات الحاصلة على شهادة ISO 9001 فإن عليها الحفاظ على نفس المستوى الذي حققته، بل تعمل جاهدة من أجل التحسين المستمر لأدائها تجاه إدارة الجودة، لهذا فإنها ستخضع إلى زيارات مراقبة دورية مجدولة كل ستة أشهر (أو مفاجئة) غير مجدولة من طرف الهيئة المانحة وذلك إذا تشككت هذه الأخيرة بأن المؤسسة تخفي بعض الأمور أو في حال ورود شكاوى عن عيوب في منتوجات المؤسسة الحاصلة على

الشهادة¹ والهدف الرئيسي من هذه الزيارات هو التحقق من أن نظام الجودة لدى المؤسسة يفي بمتطلبات ومعايير نظام إدارة الجودة المطلوب وفق المواصفات. إذن لكي تحافظ المؤسسة على شهادة المطابقة التي حصلت عليها في المرحلة السابقة لابد من متابعة من تطبيق الوثائق وتصحيح الانحرافات الواردة بمراجعات الجهة المانحة للشهادة وتقارير المراجعة الداخلية.

تهدف هذه المرحلة إلى التأكد من تطبيق متطلبات المواصفة العالمية ISO 9001

أسلوب تطبيق هذه المرحلة:

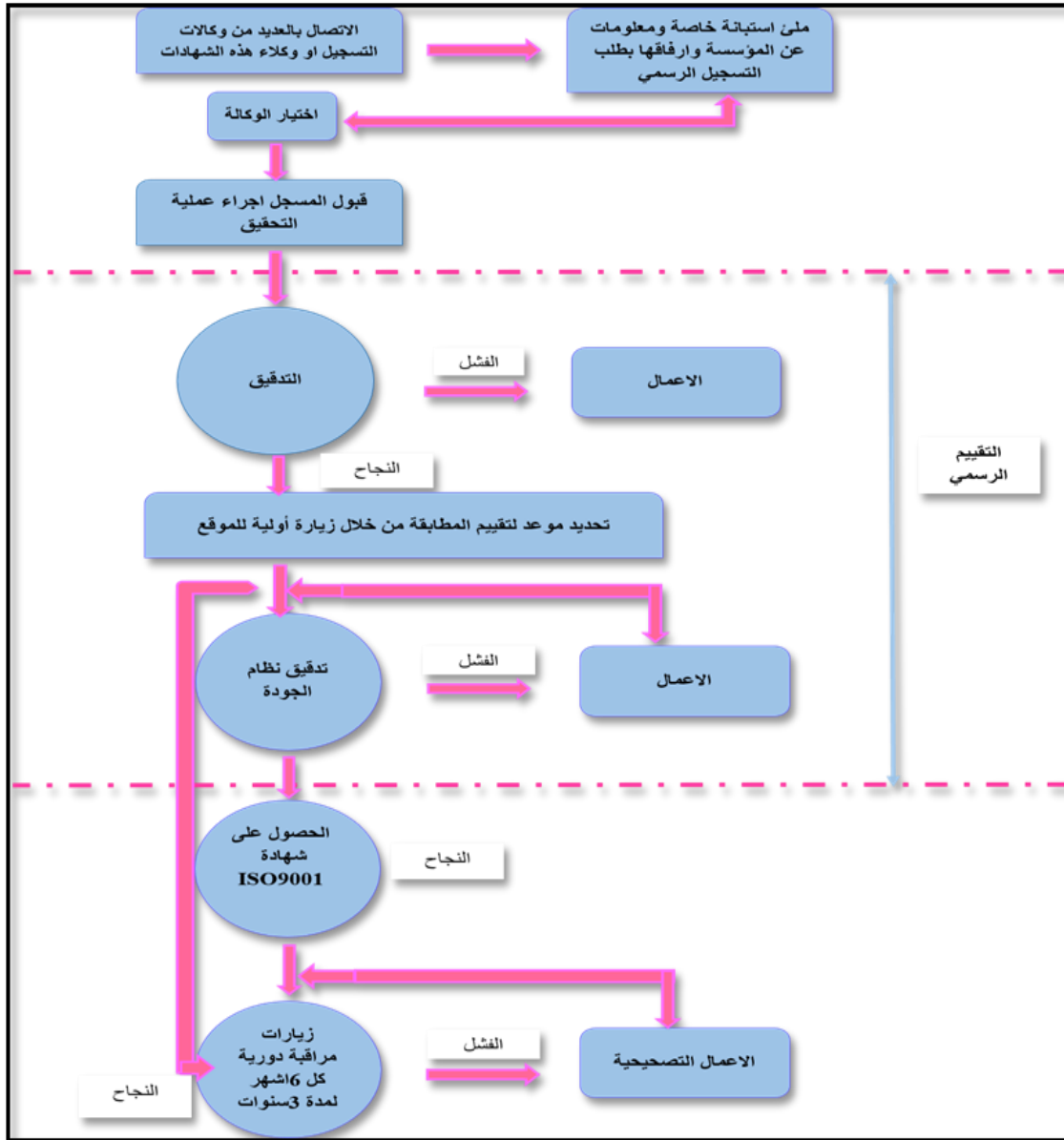
يتم صيانة نظام إدارة الجودة عن طريق الكوادر المدربة بالمؤسسة أو عن طريق الجهة التي قامت بتأهيل المؤسسة ويتم إتباع الخطوات التالية:

- 1.مراجعة تقارير الجهة المانحة.
- 2.مراجعة تقارير المراجعة الداخلية.
- 3.متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية والوقائية.
- 4.تعديل وثائق نظام الجودة.
- 5.تنفيذ مراجع تدريب تنشيطية.
- 6.المتابعة أثناء المراجعات الدورية للجهة المانحة.

1 د. محمد عبد الوهاب العزاوي، أنظمة إدارة الجودة والبيئة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 92

7. تدوين الملاحظات والعمل على تصحيحها.

الشكل رقم 04: يوضح خطوات التسجيل للحصول على شهادة ISO 9001



كتاب أنظمة إدارة الجودة والبيئة ط2، ص91

5-1 ميزات الحصول على شهادة الجودة:

- إعداد وتطوير مجموعة الوثائق التي تحتوي على الإجراءات وتعليمات العمل والتي تمكن من تحقيق الوصول إلى المواصفات القياسية بأقل التكاليف¹.

1 د. فتحي أحمد يحيى العالم، مرجع سبق ذكره، ص249

- رفع مستوى الأداء لجميع العاملين ولجميع الأقسام.
- تفهم المسؤولين في المؤسسة لأساليب التدقيق والتقييم والمراجعة.
- تحسين عمليات الاتصال الداخلية بين الموظفين والدوائر المختلفة والاتصالات الخارجية مع العملاء وبناء علاقات متينة معهم.
- رفع الروح المعنوية عند جميع الموظفين في المؤسسة لشعورهم بالفخر والثقة بالنفس بسبب وجود شهادة الجودة التي تؤكد وجود نظام للجودة يوازي المستويات القياسية العالمية.
- زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة وتحسين صورتها لدى الزبائن لأنها تضع الجودة في قمة اهتماماتها، وتمكين المؤسسة من تصدير منتجاتها للأسواق العالمية.
- تحقيق زيادة في الأرباح وذلك نتيجة لتقليل نسبة المنتجات التالفة أو عند المطابقة للمواصفات وبالتالي زيادة المبيعات.

1-6 صعوبات الحصول على شهادة الإيزو:

- قدمت العديد من الدراسات بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيق الإيزو ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:
- صعوبة تغيير ثقافة الجودة للمؤسسة وإقناع الجميع بفائدة وضرورة التغييرات مما يتطلب جهداً كبيراً من الإدارة لأن المطلوب ليس التسجيل فقط ولكن التطوير العام لثقافة الجودة في المؤسسة¹
 - زيادة كبيرة في حجم العمل وخاصة في بداية التطبيق وهذا يتطلب جهداً كبيراً وعملاً جماعياً لتطوير نظام الجودة².
 - احتمالية ظهور مشكلات واختلافات بين الأشخاص الذين يحددون معايير العمل وأولئك الذين سينفذونها فمن الوارد عدم التزام العاملين بمعايير لم يوافقوا عليها أو يجدوها مرهقة أو غير ملائمة.

1 د. مأمون سليمان الدرادكة، إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2008، ص 260
2 د. فواز التميمي، د. أحمد الخطيب، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للإيزو 9001، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2008، ص 57

- احتمالية ظهور خلافات بين أفراد المؤسسة خلال عملية البحث عن أسباب المشاكل والأشخاص المسؤولين عنها.
- النقص الحاصل في مدققي الجودة الداخلية من ذوي الخبرة والتدريب في الكثير من دول العالم وخاصة النامية منها.
- احتمالية وجود صعوبات في فهم وتفسير المقاييس والمعايير الخاصة بالشهادة وعدم معرفة المؤسسات بتفاصيل أنواع ومستويات الشهادات التي يتم تطبيقها على النشاطات المعينة¹
- ارتفاع التكلفة المالية لتطوير وبناء نظام الجودة في المؤسسة.
- احتمال الشعور بالإحباط عندما يتم إدراك العدد الضخم من المشاكل والأخطاء الموجودة في نظام الجودة القائم.

7-1 متطلبات ISO9001:

الجدول رقم 01: يوضح متطلبات نظام إدارة الجودة

البند	المكونات	كيفية التطبيق
متطلبات التوثيق	بيان السياسة العامة والأهداف	تقوم المؤسسة بإنجاز بيان يحوي السياسة العامة للمنشأة والأهداف المراد الوصول إليها. هو بمثابة إطار مرجعي يمنع المؤسسة من التشتت
	دليل الجودة	دليل الجودة يحتوي على: - المجال الذي نريد تطبيق نظام الجودة فيه (البيئة. النفايات...) - يحتوي على العمليات والإجراءات اللازمة للوصول لتحقيق الأهداف المسطرة في بيان السياسة العامة
مسؤولية الإدارية	ضبط الوثائق والسجلات	يبين العلاقات والتداخل بين العمليات والإجراءات التي تم إنجازها بدليل الجودة، بعد التأكد من ملائمة هذه العمليات للأهداف يتم الشروع في اعتمادها.
	التخطيط	- تخطيط الأهداف: المقصود هو التأكد من أن الوصول للأهداف المسطرة تؤدي بالضرورة لتلبية متطلبات الزبون والذي هو المواطن - تخطيط نظام إدارة الجودة: أي في حالة القيام بمراجعة وإضافة تعديلات يجب التأكد من مدى تكامل العمليات فيما بينها
	المسؤولية وللصلاحيات والاتصال	-إنجاز هيكل تنظيمي يبين مسؤوليات وصلاحيات كل فرد بالمنشأة " المؤسسة" -ضرورة وجود فرد مسؤول مكلف بالتأكد من تطبيق ومتابعة نظام إدارة الجودة. - إجبارية إنجاز نظام اتصال داخلي بين مختلف المصالح والمستويات
	مراجعة الإدارة	يتم مراجعة نظام الإدارة وفق فترات مخططة تبدأ هذه المراجعة بمدخلات هي:

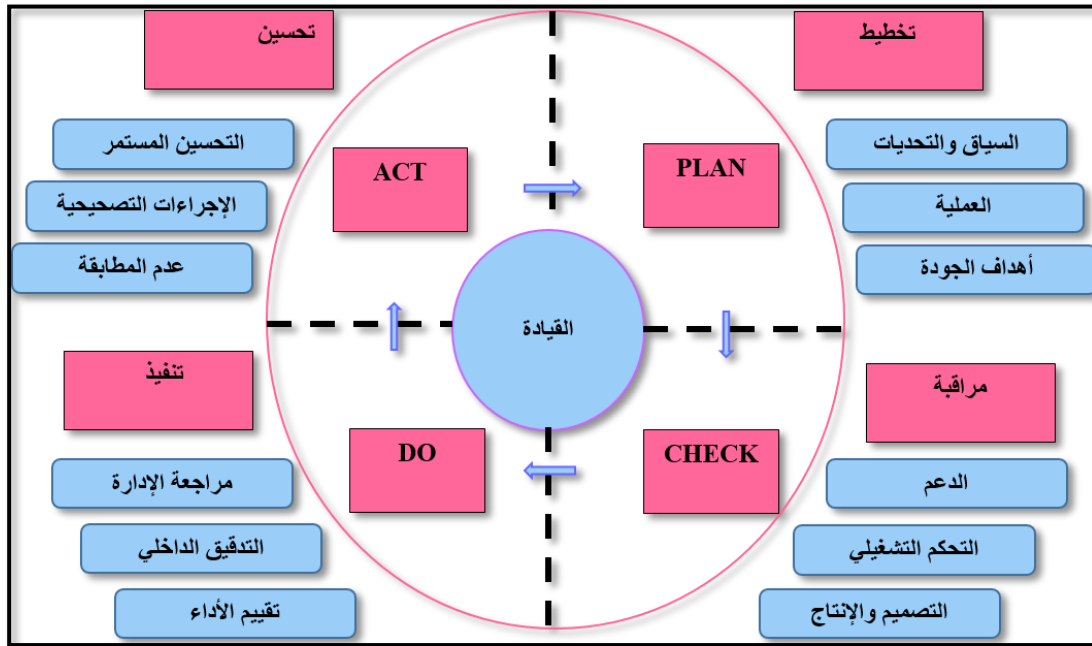
1 د. فتحي أحمد يحيى العالم، مرجع سبق ذكره، ص 247

<p>- انتقادات المستخدم "الزبون" - مدى مطابقة الخدمة لمعايير الأداء المسطرة. المخرجات هي: أي قرار مبني على المدخلات ومتعلق ب: تحسين فعالية النظام والعمليات، احتياجات الموارد.</p>		
<p>من أجل التأكد أن الأعمال مطابقة للجودة المطلوبة يجب ان يتمتع لأفراد في كل الوظائف بالكفاءة العالية بالإضافة لوجوب قيام المؤسسة بتحسين هذه الكفاءة عن طريق التدريب والتكوين المتواصل. وتوعية الافراد عن الدور الهام التي تلعبه مهامهم في مساعدة المؤسسة لبلوغ أهدافها.</p>	<p>إدارة الموارد البشرية</p>	<p>إدارة الموارد</p>
<p>- البنية التحتية: يعني أن المؤسسة ملزمة بتوفير بيئة عمل تسمح بتقديم إنتاجية عالية وهي متعلقة ب: الضوضاء. الحرارة. الرطوبة. وغيرها - البيئة الفيزيائية: يجب على المؤسسة توفير: - المباني وأماكن العمل. - تجهيز هذه المباني بالأجهزة والبرامج. - الخدمات المساعدة مثل (النقل. الاتصالات. نظم المعلومات).</p>	<p>البنية التحتية</p>	
<p>التخطيط الأولي: المقصود هو " تخطيط العمليات اللازمة لتحقيق الخدمة " والتي تتم بناء على: 1- المتطلبات المحددة من طرف الزبون 2- المتطلبات التشريعية والتنظيمية 3- أي متطلبات إضافية يتم اعتبارها ضرورية من قبل المؤسسة. 02 المراجعة: بعد إنهاء عملية التخطيط الأولي لعمليات تحقيق المنتج نقوم بالمراجعة قبل الاعتماد النهائي، هذه المراجعة هي عبارة عن تأكيد على أن العمليات التي تم تخطيطها تفي بمتطلبات تحقيق المنتج تأتي على شكل بيان به: 1- تعريف متطلبات تحقيق المنتج. 2- قدرة المنشأة على الوفاء بمتطلبات تحقيق المنتج. في حالة عدم توافق أحد العمليات مع متطلبات تحقيق المنتج "الخدمة" تتم تصحيحها وإعادة اعتمادها.</p>	<p>التخطيط</p>	
<p>1-مدخلات عملية التصميم والتطوير: المدخلات هي مجموعة المعطيات التي من خلالها نقوم بعملية التحليل (تحديد المشاكل. اسبابها) ويتم الحصول عليها من: - متطلبات الأداء والوظيفة. - انتقادات المستعملين "الزبون". - تصاميم النظام السابق. 2-مخرجات التصميم والتطوير: يحتوي على: - اقتراحات وحلول للوفاء بمتطلبات المدخلات. - تبين خصائص المنتج "الخدمة" التي تم تعديلها وكيفية استخدامها. 3-مراجعة المخرجات: تقوم فرق التصميم والتطوير بالاجتماع ليتم تقييم: - إذا كانت الحلول المقترحة كافية للوفاء بالمتطلبات. - توقع أي مشاكل قد تقع كرد فعل للحلول التي تم الوصول إليها 4-إقرار الصلاحية: بعد أن تتم عملية المراجعة يتم إقرار صلاحية العمليات التي تم تطويرها ويتم الشروع باستخدامها.</p>	<p>التصميم والتطوير</p>	<p>تحقيق المنتج</p>
<p>ضبط الإنتاج وتقديم الخدمة: المقصود هو أن عملية تقديم الخدمة خاضعة للتحكم عن طريق: 1-توفير وتطبيق أدوات المراقبة والقياس.</p>	<p>الإنتاج وتقديم الخدمة</p>	

<p>2-لمراجعة وتحسين اليات لتقديم الخدمة وفق فترات محددة. 3 توفير معلومات حول خصائص الخدم</p>	
<p>يتم جمع المعلومات حول الخدمة لنتأكد من أن نظام إدارة الجودة فعال والمنشأة التي تقدم الخدمة تفي بمتطلبات وتطلعات المواطن البيانات هي: - كل ما يأتي من الزبون (انتقادات. مشاكل استخدام. توصيات. الخ) - مدى مطابقة بين العمليات والسجلات تسمح بتحديد النقاط التي لا يتم تطبيقها. التحسين: بعد جمع وتحليل البيانات نصل لمعرفة المشاكل ونقاط الضعف النظام. تتم معالجتهم بطريقتين 1 -الفعل التصحيحي: عند وجود عدم تطابق يتم الرجوع للسجلات ويتم التصحيح 2 -الفعل الوقائي: قائم على توقع المشكلة قبل وقوعها وتوفير الحل في حالة وقوعها</p>	<p>المراقبة والقياس</p>

الموقع الالكتروني لمنظمة ال ISO + معالجة الطالبة

الشكل رقم 05: يوضح متطلبات نظام إدارة الجودة وفقا لدائرة ديمينغ



الموقع الالكتروني لمنظمة ال ISO + معالجة الطالبة

ثانيا-المواصفات العالمية لأنظمة الإدارة البيئية ISO14001 :

2-1تعريف ISO 14001 : هي عبارة عن معايير ومواصفات دولية من أجل خلق وتحسين

عملية الاستدامة، وكان الهدف من ظهورها هو تطوير وخلق نظام إدارة بيئة فعال، يمكن تطبيقه في

كافة المنظمات باختلاف أنواعها، حيث يشهد لمواصفة ISO 14001 انها مرنة جدا انه يمكن تطبيقها في أي منظمة أعمال بغض النظر عن الموقع والحجم ونوع المنظمة.¹

وعرفت منظمة ISO انظم الإدارة البيئية على أنه جزء من النظام الإداري الشامل الذي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد المتعلقة بتطوير السياسة وتطبيقها ومراجعتها والحفاظ عليها.²

ويعرف على أنه " ذلك النظام الفرعي من النظام الأكبر (المنظمة) يستخدم كأداة فعالة للمحافظة على الديمومة والتطور من خلال الوظائف الممنوحة له فعلا لتوضح موضع تطبيق العملي؛ والمسؤولية اتجاه المنظمة والمجتمع، فتبدو هذه الإدارة كحلقة وصل بين المنظمة والبيئة الطبيعية لكل محتوياتها لتلاءم استمرار توافق النظامين معا، ولا وجود للنزاعات بينهما³ .

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن نظام الإدارة البيئية ISO 14001 عبارة عن مجموعة من المعايير تساعد على تسيير أنشطتها بشكل يحافظ على البيئة.

2-2 خصائص استخدام مواصفة الإيزو 14001 :

تقسم فوائد استخدام مواصفة الإيزو 14001 حسب: (Eklund و Poksinska Dahlqaard) إلى⁴:

1- فوائد الأداء الداخلي: والتي تشمل:

- تخفيض التكاليف.
- التحسينات البيئية.

1 معاذ ميمون، سهام بن الشيخ، النسخة المحدثة لنظام الإدارة " الإيزو " 14001:2015 بين التحديلات العراقي والمكاسب التي تواجه منظمات الأعمال، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، ماي 2018، ص73
2 نجم الغزاوي، عبد الله الفكار، إدارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقات iso14001، ط1، دار المسيرة للنشر. والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007
3 مختار معزور، رشيد علاب، محددات اعتماد نظم الإدارة البيئية ISO 14001 في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مجلة دولية علمية محكمة، العدد26، جوان 2016، جامعة الأغواط ص27.

⁴ Juan Jose Teri, Benefits of iso 9001 and 14001 standards, a literature review, journal of industrial engineering and management, JIEM, 2012, Online ISSN : 2013, p.304.

- زيادة الإنتاجية.
- زيادة الهامش الربحي.
- تطوير الإجراءات الداخلية والحد من البيروقراطية عن طريق القضاء على الازدواجية في السياسات والإجراءات والسجلات.
- زيادة الحس الأخلاقي والمعنوي للعمال.

2- فوائد الأداء الخارجي: وتتمثل في:

- زيادة الحصة السوقية.
- تحسين صورة المؤسسة.
- زيادة رضا الزبائن، وتقديم الخدمة في الوقت.
- الحصول على ميزة تنافسية.
- إمكانية توسيع مجال العمل.

3- فوائد متعلقة بعلاقات المؤسسة: وتتمثل في:

- توطيد العلاقات مع الزبائن والعملاء.
- تحسين التواصل مع منظمات أخرى في إطار التعاون والتشارك.
- تطوير العلاقة مع الرأي العام والمجتمع.
- تحسين العلاقة مع الجهات الحكومية.

2-3 مراحل الحصول على شهادة ISO 14001 :

على وجه العموم فإن المنظمة الراغبة في تطبيق نظام للإدارة البيئية فإن عليها اتباع الخطوات التالية:

- 1- عمل دراسة عن القوانين البيئية في الدولة التي تنطبق على المؤسسة وعلى منتجاتها وعلى أنشطتها وعلى خدماتها وتحديد المعايير البيئية اللازم التقيد بها.
- 2- عمل تحليل متكامل عن التأثيرات البيئية الناشئة عن المنتجات والعمليات والخدمات في المنشأة فيما يسمى تحليل الأوجه والتأثيرات البيئية.
- 3- عمل قياسات حقلية للفجوة بين التأثيرات البيئية الموجودة وبين المعايير اللازم التقيد بها بغرض وضع الأهداف البيئية والسياسة البيئية للمنشأة وهو ما يسمى المسح البيئية المبدئي.
- 4- عمل دراسة فجوة فيما بين وضع الإدارة البيئي القائم للمنظمة وبين متطلبات نظام الإدارة البيئية، وعموما تجرى هذه الدراسة بمعرفة مختصين بالمشاركة مع العاملين بالمنظمة ويستخدم فيها أدوات مختلفة منها "التدقيق" ومنها "المقابلات الشخصية" ومنها "الاستبيانات" وفي نهاية الأمر تتكون صورة محددة عن مدى بعد أو قرب المنظمة عن نظام الإدارة البيئية المرجو. وتكون المخرجات الأساسية لهذه الدراسة هو تحديد دقيق للفجوة الموجودة بين النظام القائم في المنظمة ونظام الإدارة البيئية المستهدف.
- 5- تقوم الإدارة العليا للمنظمة بالمشاركة مع المختصين بوضع خطة تنفيذية للخطوات والأعمال اللازم اتخاذها لتغطية الفجوة التي تم تحديدها في الخطوة 3 و4.
- 6- يتم على التوازي في المنظمة تبني وتنفيذ برنامج تدريبي وتوعوي لكل العاملين في المنشأة بمتطلبات نظام الإدارة البيئية المستهدف لإعداد المنشأة للتغيير المطلوب.
- 7- يتم من خلال المسؤولين والخبراء تنفيذ الخطة التنفيذية الموضوعية في الخطوة 2 وعلى الإدارة العليا للمنظمة أن تقوم بتوفير الموارد اللازمة للتنفيذ.

8- بعد تنفيذ النظام الجديد والمفترض مطابقته لنظام الادارة البيئية ولمدة معقولة تؤكد استقرار النظام الجديد تقوم الإدارة العليا للمنظمة بتكليف مختصين ذوي خبرة مناسبة سواء من داخل المنظمة أو من خارجها بإجراء تدقيق شامل على تنفيذ النظام الجديد في المنظمة، وعادة يتم هذا التدقيق بصورة منهجية وطبقا لخطة موضوعة سلفا.

9- تكون نتائج التدقيق عادة "عدم مطابقة" لمتطلبات نظام الادارة البيئية المستهدف، ويتم بمعاينة الإدارة العليا للمنظمة اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لإغلاق "عدم المطابقات".
تقوم المنظمة بتنفيذ العمليات الواردة في البنود 8 و 9 بصورة منتظمة للحفاظ على مستوى أداء مرضي للمنظمة وطبقا لمتطلبات نظام الادارة البيئية.

2-4 مميزات الحصول على شهادة المطابقة ايزو 14001:

- تتمثل مميزات الحصول على شهادة الإيزو 14000 في زيادة قدرة الشركة أو المنشأة في تحقيق متطلبات التصدير إلى الخارج وخاصة دول السوق الأوروبية المشتركة، أما الفوائد الأخرى التي قد تنتج عن الحصول على شهادات الإيزو 14000 فهي:
- ترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية.
 - تقليل الفاقد والحد من التلوث.
 - التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية.
 - التحسين المستمر.
 - الفائدة الملحقة بمنتجات الشركة وخدماتها.
 - تحسين قنوات الاتصال بين الشركة والجهات الحكومية المتخصصة.
 - تحسين صورة الشركة وأداءها البيئي مما يزيد من سمعتها الحسنة.

- اكتساب تقدير واعتراف الجهات العالمية مما يفتح أسواق التصدير
- تحسين الأوضاع البيئية للموظفين للعمل في بيئة نظيفة وآمنة وخالية من الملوثات.
- رفع وزيادة الوعي بالبيئة لدى كل العاملين بالشركة.
- زيادة الأرباح الناتجة عن الفوائد السابقة.

2-5 صعوبات تنفيذ نظام الإدارة البيئية (ISO 14001):

- إن كلفة نظام الإدارة البيئية متغيرة، وغالباً ما تكون مقرونة بحجم وتعقد العملية، فقد سجلت التكاليف ما بين (\$ 15000 - \$ 150000) للموقع، وتبوء هذه التكاليف وفقاً للقرارات الآتية :

- كلفة إعداد نظام الإدارة البيئية وإدارته.
- التكاليف الاستشارية.
- كلفة تسجيل الطرف الثالث المنظمة مانحة الشهادة.
- هناك بعض المجالات المبهمة في ISO 14001 منها تحديد وتحليل الجوانب البيئية للمنظمة ووضع الأولويات والأهداف والغايات البيئية¹
- الطبيعة التجارية للمقياس، حيث يستعين بالمستشارين للحصول على الشهادة عن طريق مكاتب معترف بها دولياً تمتلك حق منح الشهادة.
- تعد ISO 1400 نظام توثيق، والتوثيق يفرض على المقياس الروتين المحتمل المرافق لعملية التطبيق.

¹رغد منفي احمد الدليمي، إدارة الجودة الشاملة للبيئة باستخدام ISO 14001. أطروحة دكتوراه، 2001، ص 39.

6-2 متطلبات ISO14001:

الجدول رقم 02: يوضح متطلبات نظام إدارة الجودة البيئية

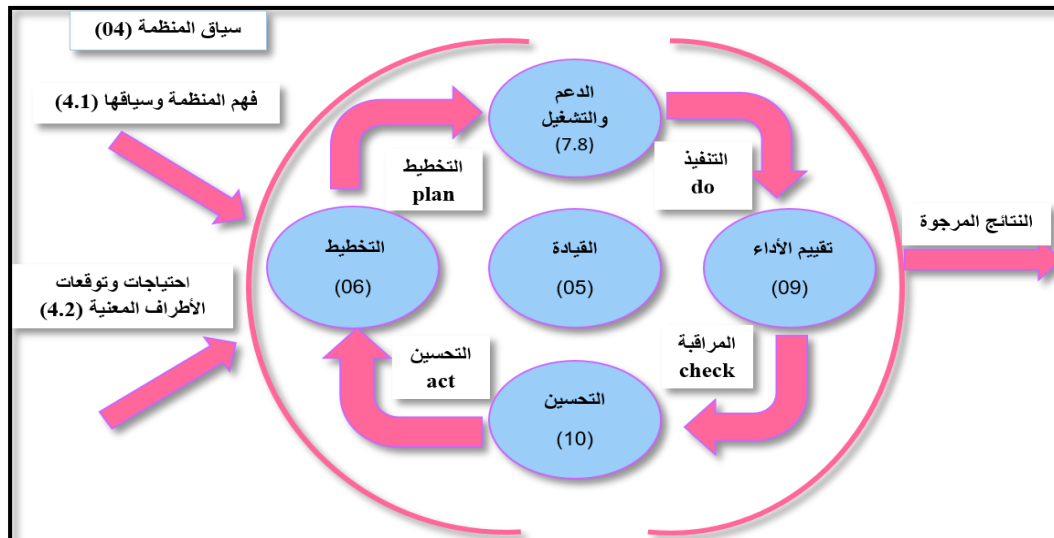
التطبيق	المكونات	البند
يجب على المنظمة تحديد القضايا الخارجية والداخلية ذات الصلة بهدفها، والتي تؤثر على قدرتها على تحقيق النتائج المتوقعة لنظام الإدارة البيئية. وينبغي أن تتضمن هذه القضايا الظروف البيئية المتضررة منها المنظمة أو التي قد تؤثر عليها. يجب أن تحدد المنظمة:	فهم المنظمة وسياقها	سياق المنشأة
-الأطراف المعنية ذات الصلة بنظام الإدارة البيئية. -الاحتياجات والتوقعات ذات الصلة (أي المتطلبات) لهذه الأطراف المعنية.	فهم احتياجات وتوقعات الأطراف المعنية	
-يجب على المنظمة تحديد حدود وإمكانية تطبيق نظام الإدارة البيئية من أجل تحديد مجال التطبيق الخاص بها. -بمجرد تحديد مجال التطبيق، يجب إدراج جميع أنشطة المنظمة ومنتجاتها وخدماتها المدرجة في مجال التطبيق هذا في نظام الإدارة البيئية. -يجب تحديث النطاق في شكل معلومات موثقة ويجب أن يكون متاحًا للأطراف المعنية.	تحديد نطاق نظام الإدارة البيئية	
من أجل الحصول على النتائج المتوقعة، بما في ذلك تحسين أدائها البيئي، يجب على المنظمة إنشاء وتنفيذ وصيانة وتحسين نظام الإدارة البيئية بشكل مستمر، بما في ذلك العمليات الضرورية وتفاعلاتها، وفقًا لمتطلبات هذه المواصفة القياسية	نظام الإدارة البيئية	
يجب أن تثبت الإدارة قيادتها والتزامها بنظام الإدارة البيئية من خلال: -تحمل المسؤولية عن فعالية نظام الإدارة البيئية. -ضمان وضع السياسة والأهداف لنظام الإدارة البيئية وتوافقها مع التوجه الاستراتيجي للمنظمة وسياقها. -ضمان دمج المتطلبات المتعلقة بنظام الإدارة البيئية في عمليات أعمال المنظمة. -ضمان توفر الموارد اللازمة لنظام الإدارة البيئية. -توصيل أهمية وجود نظام فعال لإدارة البيئة والامتثال للمتطلبات المرتبطة بهذا النظام. -التأكد من أن نظام الإدارة البيئية يحقق النتائج المتوقعة. -توجيه الناس ودعمهم حتى يساهموا في فعالية نظام الإدارة البيئية.	القيادة والالتزام	القيادة
يجب على الإدارة وضع وتنفيذ والحفاظ على سياسة بيئية، في مجال تطبيق محدد لنظام الإدارة البيئية يجب على السياسة البيئية: - الاحتفاظ بها في شكل معلومات موثقة. - تكون متاحة للأطراف المعنية.	السياسة البيئية:	
يجب أن تضمن الإدارة أن المسؤوليات والسلطات المتعلقة بالأدوار ذات الصلة قد تم تعيينها وإبلاغها داخل المنظمة. ينبغي للإدارة التنازل عن المسؤولية والسلطة	الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والسلطات:	
-ضمن النطاق المحدد لنظام الإدارة البيئية، يجب على المنظمة تحديد الجوانب البيئية لأنشطتها ومنتجاتها وخدماتها التي يمكنها	الإجراءات الواجب تنفيذها في مواجهة المخاطر والفرص	التخطيط

<p>التحكم فيها وتلك التي يمكنها التأثير عليها، وكذلك الآثار البيئية المرتبطة بها، من منظور دورة الحياة.</p> <p>- يجب على المنظمة توصيل جوانبها البيئية المهمة إلى مختلف مستويات ووظائف المنظمة، حسب الاقتضاء.</p> <p>- في مجال تطبيق نظام الإدارة البيئية، يجب على المنظمة تحديد حالات الطوارئ المحتملة، بما في ذلك تلك التي يحتمل أن يكون لها تأثير بيئي.</p>		
<p>يجب أن تضع المنظمة أهدافاً بيئية، على الوظائف والمستويات المعنية، مع مراعاة الجوانب البيئية الهامة للمنظمة الأهداف البيئية يجب أن:</p> <p>- أن تكون متنسقة مع السياسة البيئية.</p> <p>- تكون قابلة للقياس (إن أمكن).</p> <p>- يجب مراقبتها.</p> <p>- التواصل.</p> <p>- يتم تحديثها حسب الاقتضاء.</p> <p>يجب أن تحتفظ المنظمة بالمعلومات الموثقة حول الأهداف البيئية.</p> <p>يجب أن تأخذ المؤسسة في الاعتبار الطريقة التي يمكن بها دمج الإجراءات التي تهدف إلى تحقيق أهدافها البيئية في العمليات التجارية للمنظمة.</p>	<p>الأهداف البيئية وتخطيط الإجراءات لتحقيقها</p>	
<p>يجب على المنظمة تحديد وتوفير الموارد اللازمة لإنشاء وتنفيذ وصيانة وتحسين نظام الإدارة البيئية بشكل مستمر.</p>	<p>الموارد</p>	<p>الدعم</p>
<p>يجب على المنظمة:</p> <p>- تحديد المهارات اللازمة للشخص أو الأشخاص الذين يقومون بالعمل الذي له تأثير على الأداء البيئي وعلى قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم المتعلقة بالامتثال.</p> <p>- التأكد من أن هؤلاء الأشخاص مؤهلون على أساس التدريب أو الخبرة الأولية أو المهنية المناسبة.</p> <p>- تحديد الاحتياجات التدريبية المتعلقة بجوانبها البيئية ونظام الإدارة البيئية الخاص بها.</p> <p>- إذا لزم الأمر، القيام بتنفيذ إجراءات لاكتساب المهارات اللازمة وتقييم فعالية هذه الإجراءات</p>	<p>الكفاءة</p>	
<p>يجب على المنظمة التأكد من أن الأشخاص الذين يقومون بالعمل تحت سيطرتها يتم إعلامهم بما يلي:</p> <p>- السياسة البيئية</p> <p>- الجوانب البيئية الهامة والآثار البيئية الفعلية أو المحتملة المرتبطة بعملهم</p> <p>- أهمية مساهمتهم في فعالية نظام الإدارة البيئية، بما في ذلك الآثار المفيدة لتحسين الأداء البيئي</p> <p>- تداعيات عدم الامتثال لمتطلبات نظام الإدارة البيئية، بما في ذلك عدم الامتثال للالتزامات المنظمة</p>	<p>التوعية</p>	
<p>يجب على المؤسسة إنشاء وتنفيذ وصيانة العمليات اللازمة للاتصالات الداخلية والخارجية ذات الصلة بنظام الإدارة البيئية.</p>	<p>التواصل</p>	
<p>يجب أن يشتمل نظام الإدارة البيئية في المنظمة على:</p> <p>(أ) المعلومات الموثقة التي تتطلبها هذه المواصفة القياسية الدولية.</p> <p>(ب) المعلومات الموثقة التي تراها المنظمة ضرورية لفعالية نظام الإدارة البيئية.</p>	<p>معلومات موثقة:</p>	

<p>يجب على المؤسسة إنشاء وتنفيذ ومراقبة وتحديث العمليات اللازمة للوفاء بالمتطلبات المتعلقة بنظام الإدارة البيئية وتنفيذ الإجراءات المحددة من خلال:</p> <p>وضع معايير تشغيلية للعملية أو العمليات - تنفيذ التحكم في العملية أو العمليات، وفقاً للمعايير التشغيلية يجب على المنظمة التحكم في التعديلات المخطط لها، وتحليل عواقب التعديلات غير المتوقعة، وإذا لزم الأمر، اتخاذ إجراءات للحد من أي أثر سلبي.</p> <p>يجب التأكد من التحكم في العمليات الخارجية أو التأثير عليها، ويجب تحديد نوع ودرجة التحكم أو التأثير الواجب تطبيقهما على العملية (العمليات) في نظام الإدارة البيئية.</p> <p>يجب على المنظمة إنشاء وتنفيذ وصيانة العمليات اللازمة للتحضير لحالات الطوارئ المحتملة المحددة والاستجابة لها.</p>	<p>التخطيط التشغيلي والرقابة</p> <p>الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ</p>	<p>تنفيذ الأنشطة التشغيلية</p>
<p>يجب على المنظمة مراقبة وقياس وتحليل وتقييم أدائها البيئي.</p> <p>يجب على المنظمة إجراء عمليات تدقيق داخلي على فترات زمنية محددة لتوفير معلومات لتحديد ما إذا كان نظام الإدارة البيئية:</p> <p>-يتوافق مع:</p> <ul style="list-style-type: none"> • متطلبات المنظمة الخاصة بنظام الإدارة البيئية • متطلبات هذه المواصفة القياسية الدولية <p>-يتم تنفيذها وصيانتها بشكل فعال.</p> <p>في الفترات الزمنية المحددة، يجب على الإدارة مراجعة نظام الإدارة البيئية الذي وضعته المنظمة، للتأكد من أنه لا يزال مناسباً وفعالاً.</p>	<p>المراقبة والقياس والتحليل والتقييم</p> <p>التدقيق الداخلي</p> <p>مراجعة الإدارة</p>	<p>تقييم الأداء</p>
<p>يجب على المنظمة أن تعمل باستمرار على تحسين ملاءمة وكفاءة وفعالية نظام الإدارة البيئية من أجل تحسين أدائها البيئي</p>	<p>التحسين المستمر</p>	<p>التحسين</p>

الموقع الإلكتروني لمنظمة ال ISO + معالجة الطالبة

الشكل رقم 06: يوضح متطلبات نظام الإدارة البيئية وفقاً لدائرة ديمنج



الموقع الإلكتروني لمنظمة ال ISO + معالجة الطالبة

.7 المبحث الخامس: النفايات

1-تعريف النفايات:

يقصد بالنفايات: المخلفات او القمامة والقاذورات وهي بعض الأشياء التي أصبح صاحبها لا يريدتها في مكان ما وفي وقت ما، أصبحت ليست لها أهمية او قيمة كما عرفتھا المنظمة العالمية للصحة.

في حين يعرف القانون الجزائري رقم 01-19 المؤرخ في 8 فيفري 2001: النفايات هي كل ما تخلفه عملية التحويل، او الإنتاج او الاستعمال لكل مادة او منتج او كل شيء منقول بإهمال او متخلى عنه.¹

2-أنواع النفايات:

الشكل رقم 07: يوضح أنواع النفايات



من اعداد الطالبة 2020

¹ الجريدة الرسمية، العدد 06 الخاصة بحماية البيئة. الصادرة بتاريخ 8 فبراير 1986

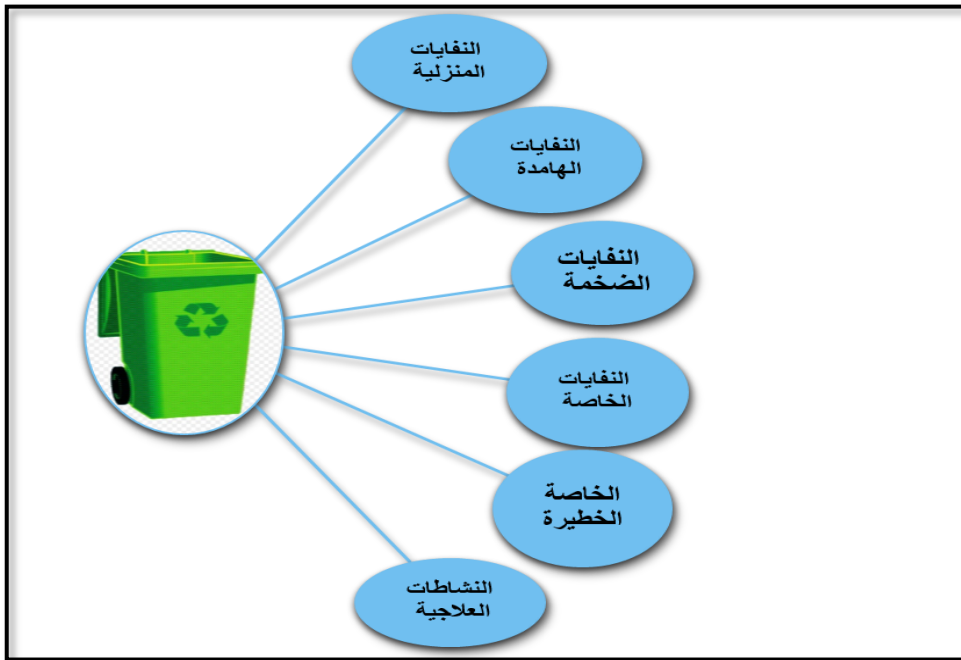
3- مفهوم النفايات الحضرية الصلبة وانواعها:1

أعطى المشرع الجزائري تعريفا دقيقا لمفهوم النفاية الحضرية الصلبة من خلال ما ورد في القانون 19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بالنفايات ومراقبتها او ازلتها.

: يقصد بالنفايات الصلبة الحضرية الخاصة أي نفايات تنتج عن الم ا رفي الحضرية كالمنازل والمستشفيات والمدارس والمسالخ.

وتطرق القانون في المادة 03 منه الي ذكر أنواع النفايات التي تندرج تحت مسمي النفايات الحضرية الصلبة، والتي يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم 08: يوضح أنواع النفايات الصلبة الحضرية



من اعداد الطالبة 2020

4- طرق وأساليب جمع النفايات الصلبة الحضرية:

تشتمل عملية جمع النفايات على عدة مراحل، والتي تهدف الى التخلص من النفايات الصلبة - تبدأ على مستوى المنازل وهو ما يسمى بالجمع الاولي حيث يقوم مولد النفايات بتجميع نفاياته ووضعها في أكياس لتقديمها الى الخارج.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 77، 30 رمضان 1422، الموافق 15 ديسمبر 2001، ص10

- تقوم البلدية بالمرحلة التالية والتي تكون على مستوى الطرقات العمومية وإخلاء النفايات والتي تنقسم بدورها الى عمليتين

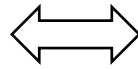
• جمع النفايات التي يتركها السكان

• نقل النفايات نحو مراكز المعالجة ومن خلال تعدد الإمكانيات والوسائل

الشكل رقم 09: يوضح طرق جمع النفايات

الجمع من الباب الى الباب

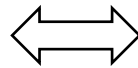
صورة رقم 04: يوضح عملية الجمع من الباب



وهو جمع تقليدي يتم في أكياس تحتوي على نفايات غير مفروزة امام المنازل الفردية وتجمع في أيام محدودة

الجمع التطوعي او الارادي

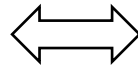
صورة رقم 05: يوضح عملية الجمع التطوعي



يقوم المنتج بوضع نفاياته في نقاط المجمع في حاويات قد تكون مشتركة او حاويات خاصة بكل نوع (زجاج، ورق، خبز... الخ

الجمع الانتقائي:

صورة رقم 06: يوضح عملية الجمع الانتقائي



يتطلب فصل وفرز النفايات القابلة للتدوير كالزجاج والورق ووضعها في حاويات خاصة تتطلب هذه العملية تسيير من طرف هيئات خاصة.

5- وسائل جمع النفايات في الجزائر: ¹

تجمع وتخزن النفايات الحضرية الصلبة في حاويات موضوعة في حيز مغلق موزعة على طول الطريق، وفي أماكن محددة ويتوقف حجمها على حجم القمامة والمخلفات في المباني المحيطة، وكذا على حسب نظام الجمع.

تعد الجزائر من الدول النامية والتي لا تتوفر على جميع الإمكانيات اللازمة للتخلص من النفايات الا انها تشتمل على بعض الوسائل منها.

الجدول رقم 03: يوضح وسائل جمع النفايات

الوسيلة	الكيس البلاستيكي	حاوية بلاستيكية	الحاوية المستبدلة	اوعية بدون غطاء	أوعية ذات عجلات محكمة السد ومضغوطة
الصورة	صورة رقم 07	صورة رقم 08	صورة رقم 09	صورة رقم 10	صورة رقم 11
سعته (لتر/م ³)	من 50 الى 90 لتر	من 60 الى 500 لتر	من 05 الى 50 م ³	/	/
نظام الجمع المستعمل	الجمع من الباب الي الباب	الجمع من الباب الي الباب الجمع الانتقائي الجمع التجميعي	الجمع التجميعي	الجمع من الباب الي الباب الجمع التجميعي	الجمع من الباب الي الباب الجمع التجميعي الجمع الانتقائي

المادة 4-5 (مرجع) + معالجة الطالبة 2020

¹المادة 4-5، المرسوم التنفيذي رقم 84-378 المؤرخ في 15 ديسمبر 1984، المتعلق بشروط التنظيم والتخلص من النفايات الحضرية الصلبة.

6- تعريف تسيير النفايات:

هو كل العمليات المتعلقة بجمع النفايات وفرزها ونقلها وتخزينها وتثمينها وإزالتها بما في ذلك مراقبة هذه العمليات.

7- تثمين النفايات الصلبة الحضرية:

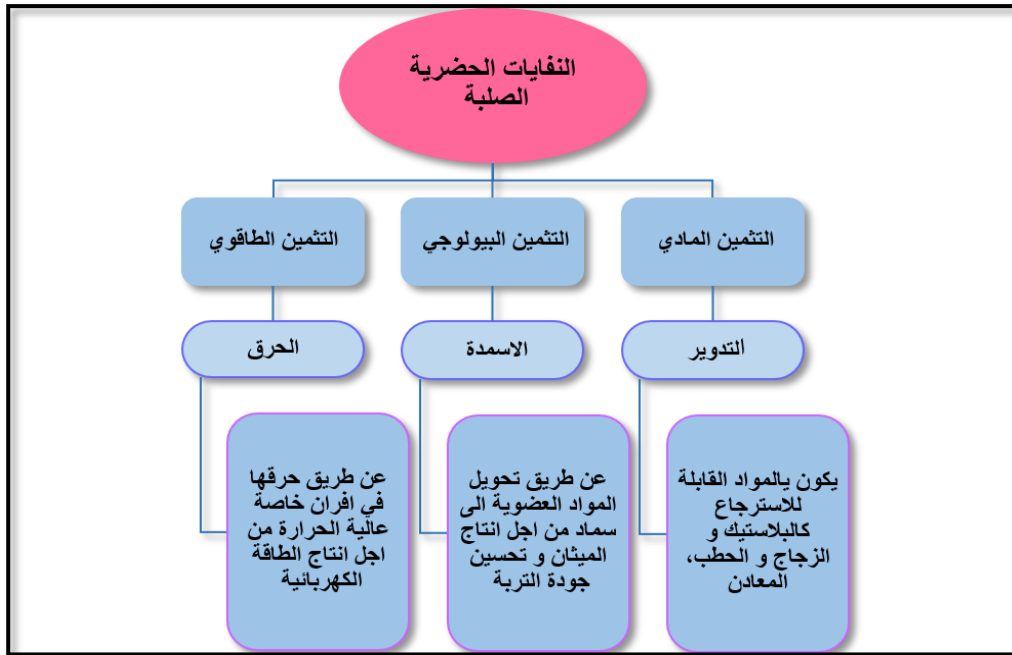
تعرف عملية تثمين النفايات بأنها عملية تهدف الى حماية البيئة وذلك بإنقاص الكمية المجمعة منها لكونها تعتبر مصادر لتلوث التربة والمياه الجوفية وهي في الوقت ذاته لتقليل اتخاذ المواد الأولية وينظر المشرع الجزائري لهذه العملية حسب المادة 02 من قانون 19/01 المؤرخ في 2001/09/19

"تثمين النفايات يكون بإعادة استعمالها او رسكلتها او بكل طريقة تمكن من الحصول على مواد قابلة لإعادة الاستعمال والحصول على الطاقة باستعمال تلك النفايات، ومن اجل الاستفادة من النفايات تحت شروط معينة.

8- التقنيات العلمية لتثمين النفايات: اهم هذه التقنيات:

- التثمين المادي: (استرجاع المواد، الورق، البلاستيك....)
- تثمين طاقي: (عن طريق حرق النفايات والاستفادة من الطاقة الحرارية الناتجة)
- تثمين بيولوجي: (انتاج السماد العضوي الذي يستعمل في الزراعة)

الشكل رقم 10: يوضح تقنيات تثمين النفايات



Robert Gillet op. Cite. P123

9- عوامل اختيار طريقة تثمين النفايات: مما لا شك فيه ان عملية اختيار طريقة النفايات

خاضعة لعدة عناصر يمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ كمية النفايات الناتجة يوميا وسنوياً

✓ نوعية النفايات وتركيبها

✓ الظروف المناخية للمنطقة

✓ مدى مطابقة الحل المقترح لظروف المستقبل.

10- بعض التجارب الدولية الناجحة لتسيير النفايات الحضرية الصلبة:

لقد تزايد اهتمام العالم في الآونة الأخيرة بموضوع النفايات الحضرية الصلبة، وحسب احصائيات صدرت

من عام 2013 عن وكالة البيئة الأوروبية (EEA) جاء ترتيب الدول العشر الأول من حيث التخلص

النفايات عبر اعادة التدوير كالتالي:

النمسا % 63 ، ألمانيا % 62 ، بلجيكا % 58 ، هولندا وسويسرا % 51 ، الولايات المتحدة والسويد % 49 ، لكسمبورغ % 46 ، النرويج % 42 ، واخير الدنمارك وفي هذا المطالب عرض مختصر لبعض التجارب في هذا المجال.

10-1 تجربة المانيا:

تعتبر المانيا من أكثر الدول تطورا ونجاحا في تسيير وتثمين النفايات الحضرية الصلبة، فهي ترى انه يمكن استخراج العديد من المواد الأولية من هذه النفايات، لذلك كان هدف سياسة الحكومة الألمانية بشأن النفايات هو تحقيق الاقتصاد القائم على إعادة تدويرها من اجل المحافظة على الموارد البيئية.

يعود سر نجاح ألمانيا في علاج مشكلة التخلص من النفايات الحضرية الصلبة في المقام الأول الى وجود مخططات تنفيذية متكاملة ومدروسة لكافة مراحل التصرف في النفايات الصلبة وكذا اهتمامها بمفاتيح الحماية الثلاثة وهي:¹

- الادارة السليمة للبيئة
- التشريعات
- التربية البيئية

10-2 تصنيف النفايات الحضرية الصلبة في المانيا:

تشمل النفايات الحضرية الصلبة في المانيا على أربع أصناف رئيسية:

- النفايات البلدية بما فيها النفايات المنزلية الصلبة

- نفايات الإنتاج والاستهلاك

- نفايات البناء

¹ موقع الإلكتروني: www.sasapost.com/recycling-around-the-world

10-3 مختلف الفاعلين في تسيير المستدام للنفايات بألمانيا :

الجدول رقم 04: يوضح الفاعلين في تسيير النفايات

المسؤوليات	الأدوار المنوطة لهم	الفاعلين
-القيام بخدمة تسيير النفايات. -تنسيق حملات التطهير بالمدينة. -السهر والحرص على تطبيق النصوص القانونية.	-منح تصريحات العمليات. -تحسيس السكان إذا لزم الحاجة نقل النفايات من مراكز النقل الى المفارغ. -الدعم التقني للقطاع الخاص. -تسيير وصيانة المفارغ. -اصدار وتطبيق النصوص القانونية، المتعلقة بتسيير النفايات. -جمع النفايات الحضرية.	القطاع العام
-تقديم خدمة ذات جودة عالية. -احترام الواجبات امام الشركاء (المواطنين والبلديات). -تخفيض حجم النفايات الداخلة الى المفارغ.	-متابعة وتقييم أنشطة الجمع. -خلق الوظائف. -تحسيس السكان.	القطاع الخاص
/	-جمع نفايات حضرية. -بيع ما يمكن تدويره وإعادة استعماله من النفايات. -وضع النفايات في المقالب.	القطاع غير الرسمي
-احترام شروط استعمال المفارغ. -دفع الضرائب. -احترام معايير النظافة العامة.	-المساهمة في أنشطة نظافة الحي. -التحسيس والإعلان.	السكان
-التحسيس. -السهر واليقظة للحفاظ على البيئة.	-تنظيم ملتقيات. -التحسيس والاعلام في الشوارع والاحياء. -الدعم التقني والمالي. -ربط علاقات مع شركاء اخرين. -دعم المتابعة والتقييم.	الجمعيات المصرح بها ومنظمات غير حكومية (O.N.G)

Compostage des déchets urbains dans les pays en développement p14

10-4 الفرز الانتقائي للنفايات الحضرية الصلبة وإعادة التدوير في ألمانيا: ¹

يوجد في ألمانيا نظام إعادة تدوير متميز، حيث وتصل نسبة المواد المعاد استعمالها إلى % 13 من المواد الأولية. ويعتمد هذا النظام كخطوة أولى على فرز القمامة، وهي المرحلة التي تبدأ من منزل كل شخص، ولا يتساهل الألمان مع من يتجاهل القواعد العامة للحفاظ على البيئة ومنها تصنيف القمامة حيث لا يخلو منزل من وجود حاويات او صناديق فصل المخلفات.

¹ دور المشاركة السكنية في عملية الفرز الانتقائي (ن ح ص) دراسة حالة بوسعادة، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف مسيلة، معهد تسيير النفايات الحضرية 2017، ص 51

الجدول رقم 05: يوضح فرز النفايات في المانيا وإعادة تدويرها

المخلفات	الحاوية	الطريقة
الأوراق والكرتون	الحاوية الزرقاء	توضع في حاويات خاصة موجودة في كل حي وتفرغ كل اسبوعين، أما الكرتون الكبير الحجم الذي لا يتسع في الحاوية فيمكن رميه في أماكن مخصصة.
الزجاج	حاوية خاصة لكل لون من ألوان الزجاج	يوجد في كل حي أو منطقة حاويات خاصة لرمي الزجاج وهناك حاوية خاصة لكل لون من ألوان الزجاج إن كان شفاف أو ملون . وهنا يجب مراعاة أوقات رمي الزجاج والتي تنتهي غالبا في المساء وأيام العطل لكي لا يزعج ضجيج رمي الزجاج الجيران ويجب إزالة الأغطية ورميها بشكل منفصل في حاويات البلاستيك مع ملاحظة أن الزجاجات القابلة للإرجاع لا يجب رميها في هذه الحاويات
القمامة العضوية	الحاوية البنية	وهنا ترمى القمامة العضوية ذات المصدر النباتي او الحيواني مثل مخلفات الطعام، المنتجات الغذائية (خضار فواكه). . ويتم افراغها بالغالب كل اسبوعين.
الأجهزة الكهربائية	-تسليمها إلى متجر للمنتجات المشابهة. -تسليمها إلى محطات التدوير	يمكن رميها في أماكن مخصصة بحسب كل مدينة حيث توفر ألمانيا لسكانها إمكانية إيجادها على غوغل . أو يجب تسليمها إلى متجر للمنتجات المشابهة، أو إلى محطات التدوير
المواد البلاستيكية كعلب العصير والحليب أو علب الألمنيوم... الخ	الكيس الأصفر	هذا الكيس يعطى مجانا من البلدية أو أماكن التوزيع المعتمدة ويدخل فيه قائمة كبيرة من المواد البلاستيكية كعلب العصير والحليب أو علب الألمنيوم... الخ
قمامة المنزل	الحاوية الرمادية أو السوداء	محتويات هذه القمامة متعددة ومنوعة وتشمل كل ما تبقى مما لا يندرج فيما ذكر أعلاه، مثل :حفاضات الأطفال، فلتر ورماد السجائر، القطن والضمادات، روث الحيوانات، وغيرها.
المهملات الكبيرة الحجم	لا توجد حاوية لكن يمكنك الاتصال وحجز موعد مع قسم مخصص بكل مدينة للتخلص منها	طاولة، خزانة، درج... الخ مثل هذه المهملات لا يمكن وضعها في حاويات ولذلك يمكنك الاتصال وحجز موعد مع قسم مخصص بكل مدينة، وفي أغلب الأحيان يحق لكل بيت مرة أو مرتين مجانية في السنة (الباقي يطلب رسوم مثلا 30 يورو) ...

10-5 طرق معالجة النفايات الحضرية الصلبة في ألمانيا:

تعتمد ألمانيا على ثلاث طرق رئيسية لمعالجة النفايات الحضرية الصلبة:

- ✓ معالجة جزئياً منها عن طريق الحرق ويحول إلى طاقة،
- ✓ جزء آخر يخضع لمعالجة ميكانيكية بيولوجية (MBT).
- ✓ بينما تخصص مركز الردم التقني لدفن النفايات الغير قابلة للمعالجة أو الناتجة عن عمليات

المعالجة والتدوير فقط.

10-6 التجربة السويسرية¹:

تطبق البلديات السويسرية سلسلة من القواعد التي قد تبدو صارمة ومشددة، إلا أن المواطنين يلتزمون بها ويطبونها حتى أصبحت من وتينهم المعتاد، ففي سويسرا إذا اردت ان تترك للبلدية عملية تجميع النفايات من امام ربيتك فإنك تدفع رسوماً، أما إن قمت بالتخلص من نفاياتك بتوصيلها بنفسك لصناديق إعادة التدوير فهذا الشيء مجاني توجد حاويات وأكياس خاصة بلون معين لكل نوع من أنواع النفايات، ويتم مخالفتك إن لم تلتزم بها، ويمنع تماماً إلقاء البطاريات ضمن نفايات أخرى، وعادة ما يوجد صندوق لتجميعها في محلات السوبر ماركت وفي الشوارع توجد حاويات للزجاج، وأخرى للألمنيوم، وأخرى للمخلفات النباتية، بالإضافة إلى البلاستيك، والصحف والمجالات، وقد يحدث أن تنتزع هذه الحاويات في عدة أماكن متباعدة حول منزلك، مما قد يتطلب منك أن تخطط لمسارك اليومي بناء على ضرورة مرورك بصندوق من هذه الصناديق الجدير بالذكر ان سويسرا حظرت منذ عام 2002 ، التخلص من النفايات عبر وسيلة الطمر والدفن في باطن الأرض، علماً أن طبيعة التربة الجبلية التي تغطي ثلث مساحة البلاد تجعل من الصعب الاستمرار في إنشاء حفر النفايات، ونذكر أيضاً أن النفايات التي لا يمكن تدويرها أو تحويلها إلى أسمدة يتم التخلص منها عبر عملية الحرق التي تتم في منشآت خاصة مصممة بتكنولوجيا متطورة بحيث لا تسبب تلوث في الهواء، كما ان الطاقة الناتجة عن عملية الحرق تستغل في إنتاج الطاقة والكهرباء.

¹ موقع الكتروني: www.sasapost.com/recycling-around-the-world

الخلاصة:

يعتبر موضوع الحكم الراشد من المواضيع الحديثة التي تشغل اهتمام الكثير من الدول ويمكن القول إن مصطلح الحكم الراشد رغم مرونته وتعدد معانيه التي يحملها إلا أنه في الأخير يعبر بشكل عام عن حسن استخدام الموارد بما يخدم المصلحة العامة ويستجيب لاحتياجات التنمية والأجيال حاضرا ومستقبلا، كما يقوم على أساس المشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني وعدم الاكتفاء فقط بعمل الحكومة.

في حين يعتبر موضوع تامين النفايات من مواضيع العصر لما تحمله هذه الأخيرة من فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية... تتطلب تسيير واستراتيجيات جديدة من اجل تنمية هذا القطاع.

والحرص على تقديمه بجودة عالية لإرضاء المواطن مع العمل على التحسين المستمر للأداء بما يتوافق وتطلعاته.

الفصل الثاني

تمهيد

- 1- دراسة تحليلية لمدينة برج بوعريريج
 - 2- الحوكمة بلدية برج بوعريريج
 - 3- مقارنة التجهيزات حسب الشبكة النظرية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة التحليلية للمدينة امر ضروريا للكشف عن الخصائص السكانية والعمرانية وواقع التطور المجالي، الوظيفي للمدينة من خلال هذا الفصل سنقوم بتحليل مدينة برج بوعريريج وذلك من خلال التعرف على مختلف جوانبها الطبيعية والاقتصادية والديمغرافية، حيث تعتبر هذه العناصر من أهم العناصر المؤثرة في نمو المدينة، بالإضافة الى أنه يشترط لدراسة أي مدينة تحديد ومعرفة العوامل المؤثرة فيها.

وقد تم تقسيم هذا الفصل على قسمين:

ا. القسم الأول: 1-دراسة تحليلية لمدينة برج بوعريريج**2-الحوكمة بلدية برج بوعريريج****ا. القسم الثاني: دراسة التجهيزات حسب الشبكة النظرية للتجهيز من خلال إجراء مقارنة بين**

الواقع الحقيقي والواقع النظري لمعرفة مدى تغطية هذه الخدمات لاحتياجات المدينة.

1. القسم الأول: دراسة تحليلية لمدينة برج بوعريريج.

1-1 تقديم ولاية برج بوعريريج:

تقع ولاية برج بوعريريج في الجهة الشرقية للوطن، انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984. تضم 10 دوائر مقسمة إلى 34 بلدية. وهي من إحدى أهم ولايات الشرق الجزائري باعتبارها قطب صناعي و تشكل همزة وصل بين الشرق، الغرب والجنوب. تقع على ارتفاع 928 م من مستوى سطح البحر،

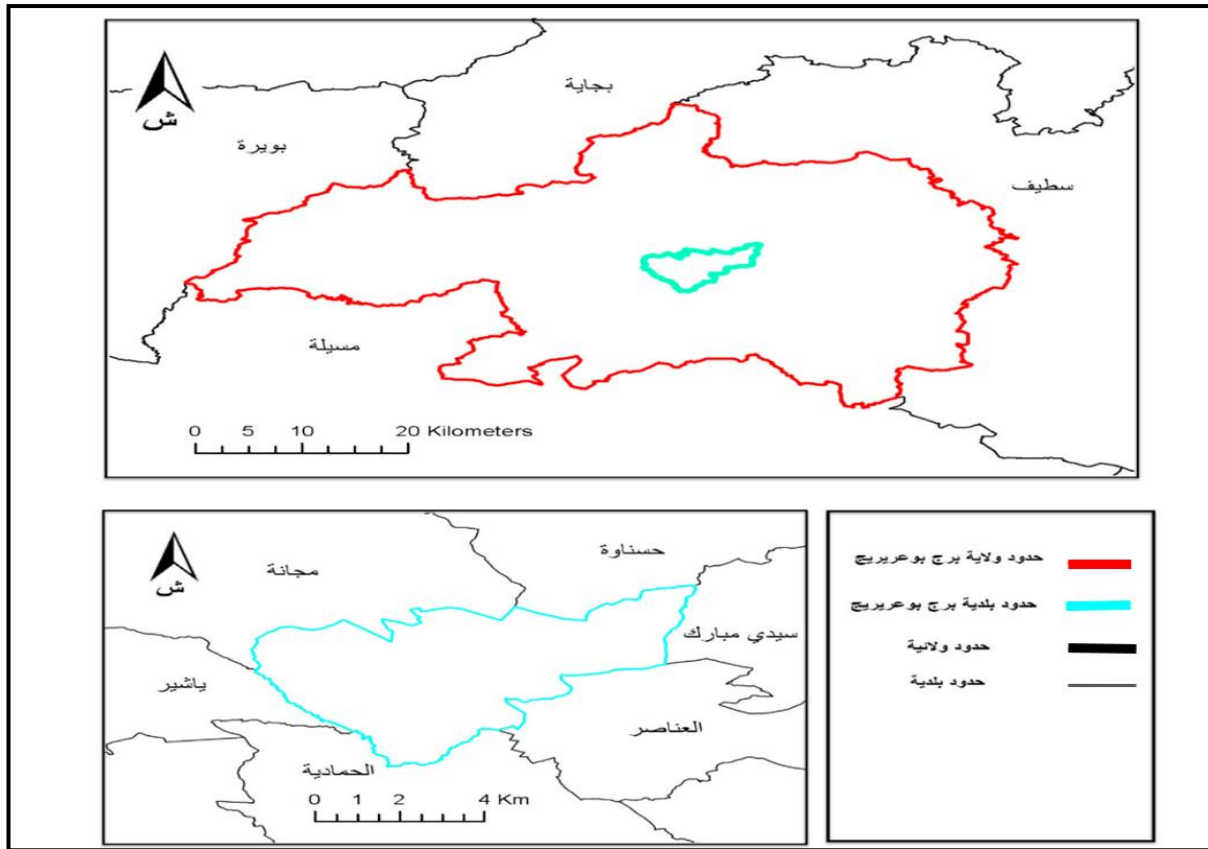
تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 3920,42 كلم مربع، قدر عدد سكانها ب 903621 ن سنة 2008

2-1 الموقع الإداري لمدينة برج بوعريريج:

تقع في الجهة الغربية من الهضاب العليا الشرقية بارتفاع متوسط عن سطح البحر يقدر ب 950 م يحدها من الشمال بلدية مجانة وحسناوة ومن الشرق بلدية سيدي مبارك، من الجنوب بلدية الحمادية،

والعناصر ومن الغرب بلدية اليشير ومجانة وتتربع على مساحة تقدر ب: 81.10 كم²

المخطط رقم 01: يوضح موقع ولاية وبلدية برج بوعريريج



من اعداد الطالبة 2020

1-3-1 الدراسة الطبيعية:**1-3-1 التضاريس:**

تعتبر مدينة برج بوعرييج مدينة سهلية تنتمي الى الهضاب العليا ومنحصرة بالجبال

على غرار جبل بن روان وجبل جحيفة، كما تتميز بكثرة الشعاب والودية.

وموقع المدينة يشهد عدة انقطاعات من الشرق الى الغرب بواد بومرقد وشرقا واد المرج، تتفرع في

المنطقة الجنوبية للمدينة مشكلة منطقة خطيرة.

1-3-2 الانحدارات:

نظرا لأهمية هذا العامل في تشخيص الجانب الطبيعي للمنطقة وتحديد مدى تلاؤمها للبناء، تبين لنا

ضعف تأثير عامل الانحدارات على مستوى المدينة باعتبار أن هذه الأخيرة تتميز عموما بالانسياب

ونميز ثلاث فئات من الانحدارات على مستوى المدينة.

- فئة الانحدار قوية :

تبلغ نسبة الانحدار بها من (9 إلى % 28) حيث تظهر كتلتين الأولى من الشمال الغربي للمدينة

والثانية شرق المدينة.

- فئة الانحدار متوسطة :

نسبة الانحدار بها من (4 إلى % 9) وهي موزعة في نقاط مختلفة من المدينة بالإضافة إلى كتلتين

يعلوهما النسيج العمراني، إحداهما شرق المدينة والأخرى غربا.

- فئة الانحدار الضعيف :

نسبة الانحدار بها من (0 إلى % 4) وهي الفئة البارزة بأكبر نسبة على مستوى المدينة، ونجدها

خصوصا داخل النسيج العمراني.

4-1 الدراسة المناخية:

1-4-1 المناخ:

تتميز بلدية برج بوعرييج بمناخ قاري شبه جاف، يتميز بالحرارة صيفا وبالبرودة شتاءا.

2-4-1 التساقط:

الجدول رقم 06: يوضح التوزيع الشهري والفصلي للتساقط

السنة	الصيف			الربيع			الشتاء			الخريف			الفصل
	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	الشهر
378.9	49	33	27.3	3	10.2	66	32	29	55	34	34	09	التساقط
	106.7			79.2			116			77			المجموع
100	28.16			20.90			30.61			20.32			النسبة

مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2014

من خلال معطيات الجدول والذي يبين كمية التساقط الأمطار من فصل إلى آخر، حيث نلاحظ أنه

تسجل أكبر كمية للتساقط في شهر أفريل، وأقل كمية في شهر جوان، كما تبلغ كمية التساقط السنوي ما

بين 300 - 400 ملم، وتعرف هاته الكمية تذبذبا في التساقط على مدار السنة.

3-4-1 الحرارة:

الجدول رقم 07: يوضح درجة الحرارة خلال أشهر السنة لمدينة برج بوعرييج

السنة	الصيف			الربيع			الشتاء			الخريف			الفصل
	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	الشهر
28.96	36.8	39.8	41.7	38.5	33.9	25	24.6	16.9	15.2	20.7	24.1	30.3	درجة الحرارة +
4.06	8.2	14.1	15.1	11.2	4	0.05	-1.3	-3	-3.3	-0.8	1	3.5	درجة الحرارة -

مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2014

من خلال معطيات الجدول والذي يبين درجة الحرارة خلال فصول السنة حيث نلاحظ أنه تسجل أقصى درجة حرارة خلال شهر أوت، وأقل درجة حرارة خلال شهر جانفي.

4-4-1 الجدول:

الجدول رقم 08: يوضح عدد أيام الجليد خلال أشهر السنة لمدينة برج

الصيف			الربيع			الشتاء			الخريف			الفصل
سبتمبر	اوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	ديسمبر	نوفمبر	اكتوبر	الشهر
12	08	03	02	06	10	08	09	16	10	05	04	عدد أيام التساقط
0	0	0	0	0	02	05	07	11	09	03	01	عدد أيام الجليد

مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2014

من خلال معطيات الجدول يتبين ان أيام الجليد بالمدينة تكون بين شهري ديسمبر وجانفي.

5-4-1 الرياح:

الجدول رقم 09: يوضح سرعة الرياح بدلالة الاتجاه لمدينة برج بوعريريج

المجموع	$15 \leq$	15-10	10-05	05-01	الجهة
16	0	0	04	12	N
10	0	0	02	08	N-E
01	0	0	0	01	E
01	0	0	0	01	S-E
11	0	0	05	06	S
12	0	0	05	07	S-O
07	0	0	03	04	O
06	0	0	02	04	N-O
64	0	0	21	43	المجموع

مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2014

من خلال معطيات الجدول والذي يبين ان الرياح المهيمنة على المنطقة هي الرياح الشمالية والجنوبية الغربية، والضعيفة منها هي الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية.

5-1 الدراسة السكانية:

للدراسة السكانية أهمية بالغة وكبيرة في إعطاء تصور واضح عن التطور الحاصل في المدينة وكذا تقدير ومعرفة النمو الديموغرافي المستقبلي حتى نستطيع تقدير الاحتياجات المختلفة من سكن وتجهيزات وخدمات، ولهذا فإن الدراسات العمرانية تعتمد على الأساليب الكمية والدراسات الواقعية ووضع خطة عمل تنظيمية للمدينة تتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين.

1-5-1 النمو السكاني:

عرفت مدينة البرج نموًا سكانيًا كبيرًا والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها:

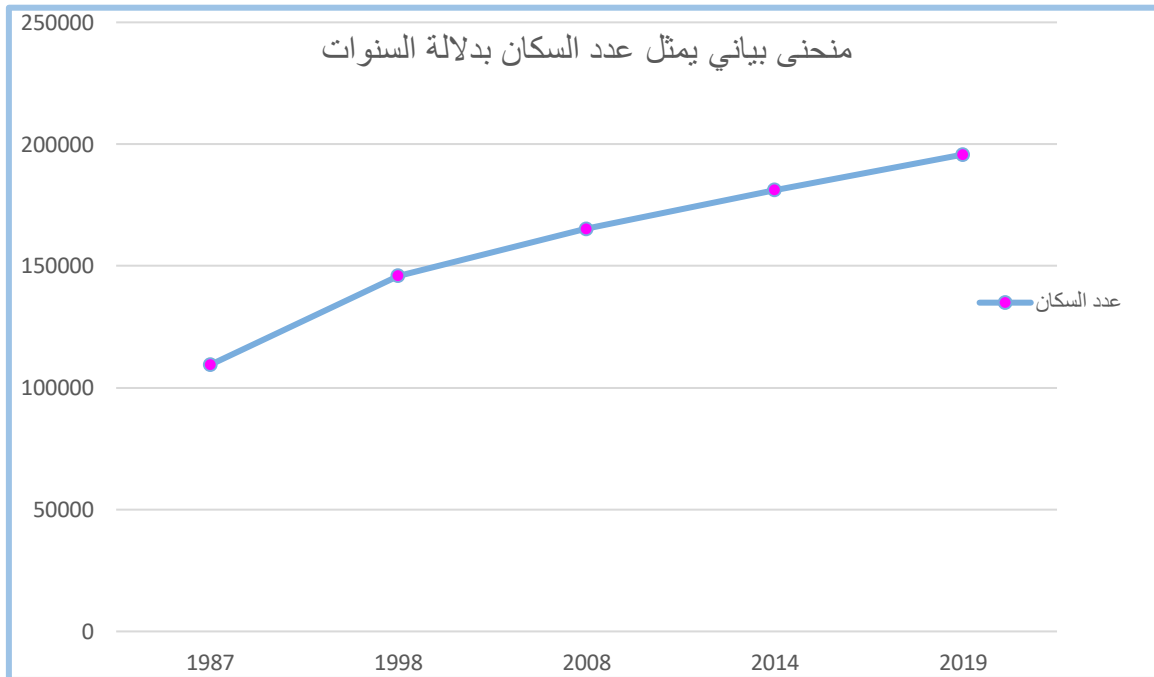
الجدول رقم 10: يوضح عدد السكان حسب السنوات لمدينة برج بو عريريج

السنوات	1987	1998	2008	2014	2019
عدد السكان	109422	145997	165236	181134	195728

Monographie لولاية برج بو عريريج 2019

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد سكان المدينة في تزايد مستمر حيث بلغ عددهم في سنة 2019: 195728 نسمة.

الشكل رقم 11: يوضح عدد السكان حسب السنوات لمدينة برج بو عريريج



من اعداد الطلبة 2020

1-5-2 التركيب النوعي للسكان:

يقصد بها المقارنة بين نسبة الجنسين الذكور والإناث، كما تعتبر دراسة البنية النوعية للسكان مهمة لإبراز مدى التوازن السكاني بين عدد الذكور والإناث.

الجدول رقم 11: يوضح التركيب النوعي لمدينة برج بوعريريج

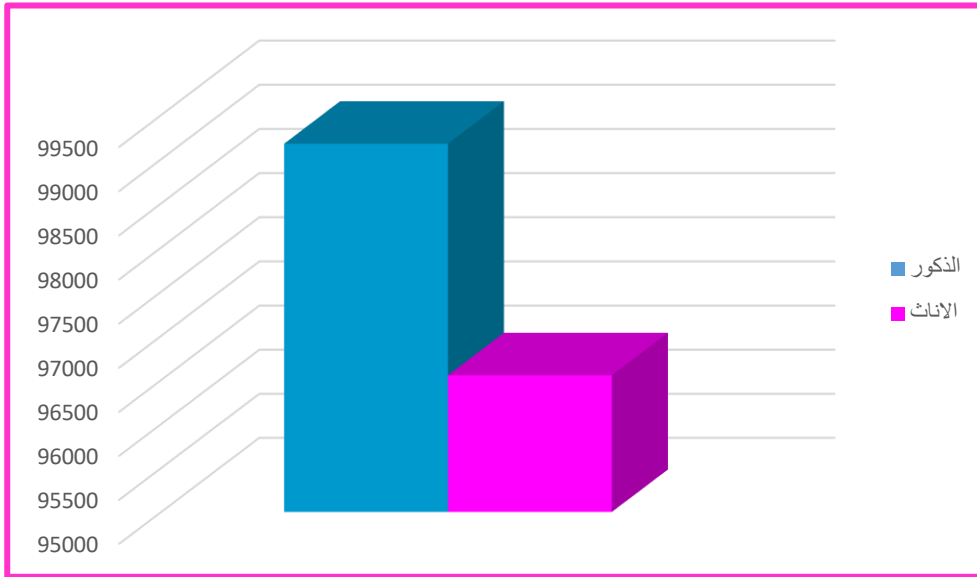
الذكور	الإناث	المجموع
99 175	96 553	195 728

Monographie لولاية برج بوعريريج 2019

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الذكور في مدينة برج بوعريريج يفوق عدد الإناث وهذا حسب اخر

الاحصائيات لسنة 2019.

الشكل رقم 12: أعمدة بيانية لعدد الذكور والإناث لمدينة برج بوعريريج



من اعداد الطلبة 2020

1-5-3 التركيب العمري للسكان:

تعتبر دراسة التركيب العمري للسكان عاملا أساسيا يعتمد عاملا في التخطيط وفي تحديد الأنشطة والخدمات الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية، كما يساعد على فهم القدرة الانتاجية للسكان ومعرفة معدلات البطالة والاعالة وهذا من أجل التخطيط للمستقبل . ويمكن تقسيم السكان في مدينة برج

بوعريريج الى:

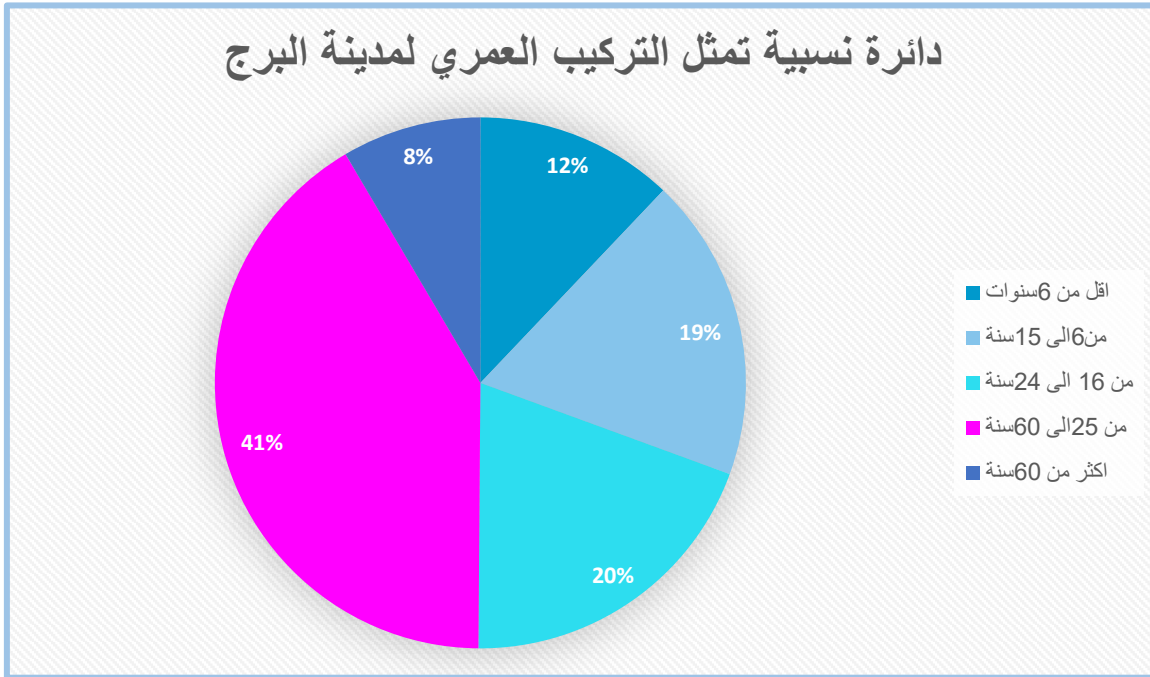
الجدول رقم 12: يوضح التركيب العمري لمدينة برج بوعريريج

الفئات	عدد السكان	النسبة (%)
أقل من 6 سنوات	23 666	12.1
من 6 الى 15 سنة	36 192	18.5
من 16 الى 24 سنة	38 236	19.5
من 25 الى 60 سنة	81 039	41.4
أكثر من 60 سنة	16 595	8.5
المجموع	195 728	100

منوغرافيا لولاية برج بوعريريج 2019

نلاحظ من خلال الجدول ان الفئة العمرية الغالبة بمدينة برج بوعريريج هي فئة (25-60 سنة)

الشكل رقم 13: دائرة نسبية للتركيب العمري لمدينة برج بوعريريج



من اعداد الطالبة 2020

6-1 الدراسة السكنية:

1-6-1 السكن:

احتل السكن في مدينة برج بوعريريج أكبر مساحة من الناحية الوظيفية حيث ينقسم الى قسمين:

السكن الجماعي، السكن الفردي حيث يتوزع السكن الجماعي على طول المحاور المهيكلية للمدينة لاسيما الطريق الوطني رقم 05، والطريق الوطني 106 اما بالنسبة للسكن الفردي فهو يحتل مساحة كبيرة من

المدينة.

الجدول رقم 13: يوضح مساحة السكن لمدينة برج بوعريريج

نوع السكن	المساحة (م ²)	النسبة
السكن الفردي	6826318	84.31
السكن الجماعي	1270123	15.69
المجموع	8096441	100

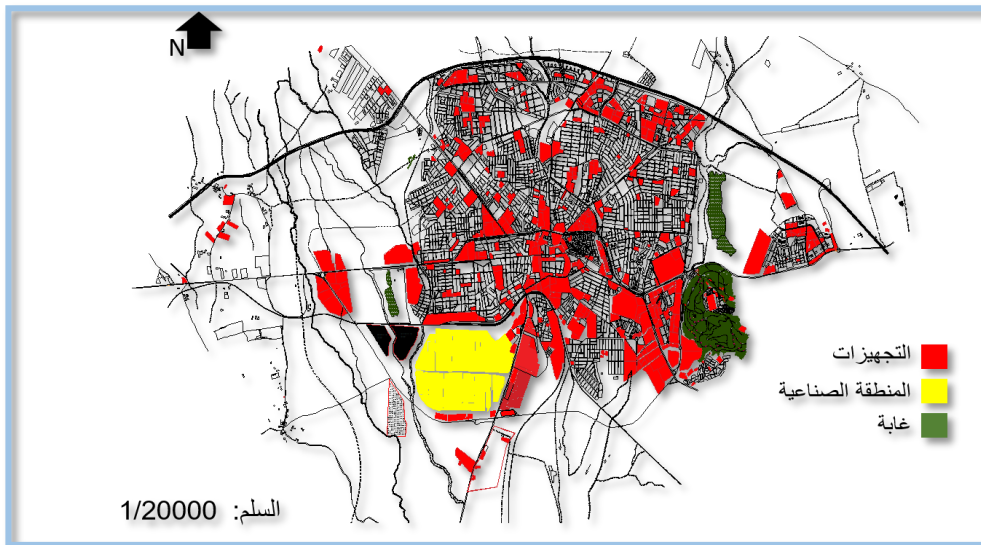
2014 PDAU

2-6-1 التجهيزات:

تحتوي مدينة برج بوعريريج على مجموعة من المرافق العمومية التي تخدم المواطن متوزعة على مستوى

المدينة.

المخطط رقم 02: يوضح تموضع التجهيزات العمومية بمدينة برج بوعريريج



2014 PDAU + معالجة الطالبة

من خلال المخطط نلاحظ: اختلال التوازن في توزيع التجهيزات عبر المجال البلدي بحيث تتركز أغلبها

في المركز الحضري الرئيسي لمقر الولاية في حين تعاني المناطق الأخرى من التهميش، وتبقى دائما

تابعة للمركز الرئيسي لمقر الولاية.

بغرض معرفة نوعية الخدمات في مدينة برج بوعريريج ارتأينا الى دراستها ومعرفة حالتها من خلال:

الجدول رقم 14: يوضح عدد وحالة التجهيزات العمومية بمدينة برج بوعريريج

الحالة	العدد	التجهيز	
متوسطة	02	مستشفى	التجهيزات الصحية
متوسطة	06	عيادة متعددة الخدمات	
رديئة	10	قاعة علاج	
متوسطة	02	دار الشباب	التجهيزات الرياضية والشبابية
متوسطة	02	مراكز الترفيه العلمي	
حسنة	01	ملعب OMS	
حسنة	01	ملعب بلدي	
حسنة	45	ساحات لعب جواريه	
متوسطة	03	قاعة رياضية	
رديئة	02	مسبح مغطى	
متوسطة	01	حوض سباحة	
/	44	مسجد	التجهيزات الدينية
/	03	مدارس قرآنية	
متوسطة	01	دار ثقافة	التجهيزات السياحية والثقافية
متوسطة	01	متحف	
متوسطة	01	قاعة عرض	
حسنة	02	مكتبة البلدية	
حسنة	01	مركز ثقافي	
متوسطة	01	مركب ثقافي	
رديئة	06	فنادق	
جيدة	69	الابتدائيات	التجهيزات التعليمية
متوسطة	34	المتوسطات	
حسنة	12	الثانويات	
متوسطة	03	مراكز التعليم المهني	
جيدة	08	مراكز البريد	تجهيزات إدارية وخدمائية
حسنة	10	البنوك	
متوسطة	01	البلدية	
حسنة	01	سونلغاز	
حسنة	01	محكمة	
جيدة	02	الحماية المدنية	تجهيزات أمنية
حسنة	02	الدرك الوطني	
متوسطة	06	امن حضري	

أن هذه التجهيزات الموجودة تبقى غير كافية فهي لا تلبي حاجات سكان البلدية سواء من الناحية الكمية أو النوعية، خاصة النوعية منها.

2- الحوكمة بلدية برج بوعريريج:

- وهذا وقد قمت بإجراء مقابلة مع رئيس المجلس الشعبي البلدي سابقا وحاليا نائب رئيس المجلس لبلدية برج بوعريريج السيد: "ولد سليمان عبد القادر"، وكذا أحد النواب بالمجلس المكلف بالتنسيق والتشاور ورئيس لجنة الفلاحة "الحاج تهامي خليل"، لمعرفة تطورات بلدية برج بوعريريج حول مبداء الحوكمة: حيث أشاروا الى ان السكان يشاركون في تسيير البلدية من خلال طرحهم لانشغالاتهم وترتيبها حسب اولوياتهم عن طريق الجمعيات والممثلين في جلسات ولقاءات مع المصالح الخاصة (خاصة التقنية).
- هناك اتفاقيات للبلدية مع مختلف المصالح والمديريات التنفيذية بالتنسيق تام لوجود برامج مشتركة مفروضة بصفة القانون وتسجل كل الجلسات بحضور.
- للبلدية رؤية استراتيجية خدمة للأجيال القادمة من خلال: توسيع نهج هوارى بومدين، بناء الملاعب الجوارية، تحسين المكاتب العامة مع ما يلائم الشباب، تطوير المدارس الابتدائية (دور الحضانة)....
- هناك عدة رقبات على تسيير البلدية تتمثل في: المواطنين، المفتشية العامة للولاية، لجان وزارية فجائية... كما توجد لجنة استماع بالبلدية يترأسها رئيس الديوان.
- تحت بلدية البرج المواطن على المشاركة في الشأن العام بتكوين او الانخراط بالجمعيات التي تبدي راي فعال، و اما بالحضور للمداولات ولكن يمنع عليهم المشاركة فيها الا من خلال طرح انشغالاتهم خارج اطار المداولة مع مختلف النواب.
- بالنسبة لبلدية برج بوعريريج تخضع لاستقلالية في التسيير في إطار القانون بدون أي ضغوطات، ابدأ.
- تلتزم بلدية برج بوعريريج بتقديم تقاريرها لمختلف الهيئات الرسمية في اجالها.
- بالنسبة الى تحسين نظام الرقابي المعتمد ببلدية البرج أكدوا انه لا بد اكد من تحسين، فكلما كانت الرقابة متنوعة ومتعددة كلما كان الأداء جيد وبالتالي الحفاظ على الملك العام... فبالدرجة الأولى لا بد من رقابة ذاتية، رقابة قانونية (نحن في النهاية مسؤولون امام الله، الوطن، المواطنين).
- الإطار القانوني الذي ينظم العمل في بلدية برج بوعريريج: * قانون البلدية 10-11، * القانون الداخلي للمجلس البلدي، * القانون الداخلي للجان.
- كما أشاروا الى ان البلدية لا تواجه أي عجز في ميزانيتها، وتتمتع بإعانات الدولة المتمثلة في إطار مخططات البلدية للتنمية PCD، في إطار صندوق الضمان والتضامن لما بين البلديات FCCL.
- تتمتع البلدية أيضا بإدارة إلكترونية تسمح للمواطن بالولوج إليها وهذا في إطار تسهيل الخدمات.

II. القسم الثاني: دراسة التجهيز حسب الشبكة النظرية للتجهيز من خلال إجراء

مقارنة بين الواقع الحقيقي للتجهيز والواقع النظري لمعرفة مدى تغطية هذه

الخدمات لاحتياجات المدينة.

1. دراسة التجهيز حسب الشبكة النظرية للتجهيز:

بغرض معرفة العجز والفائض الذي تعاني منه المدينة لمختلف التجهيزات العمومية في الوضع الراهن استندت على معايير تخطيطية مستمدة من الشبكة النظرية للتجهيز ولمعرفة ذلك قمت بعدة طرق حسابية على اهم التجهيزات المتواجدة كما يلي:

1-التجهيزات التعليمية:

- تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التعليم الابتدائي في المدينة:

بلغ عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية (2019/2018) ب 27725 تلميذ يتوزعون على 759 قسم واعتمادا على المعدل الوطني لأشغال القسم 31 تلميذ يصبح لدينا:

$$\text{عدد الأقسام النظري} = \frac{\text{عدد التلاميذ}}{\text{معدل شغل القسم}} = \frac{27725}{31} = 894 \text{ قسم}$$

العجز الحالي في عدد الاقسام = عدد الاقسام النظري - عدد الاقسام الموجودة = 894 - 759 = 135 قسم وبالتالي فإننا نسجل عجز يقدر ب 894 قسم واعتمادا على ان كل مدرسة تضم 12 قسم فإننا نجد عجز يقدر ب 11مدرسة

- تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التعليم المتوسط في المدينة:

بلغ عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية (2019/2018) ب 17905 تلميذ يتوزعون على 518 قسم واعتمادا على المعدل الوطني لأشغال القسم 31 تلميذ يصبح لدينا:

$$\text{عدد الأقسام النظري} = \frac{\text{عدد التلاميذ}}{\text{معدل شغل القسم}} = \frac{17905}{31} = 577 \text{ قسم}$$

العجز الحالي في عدد الاقسام = عدد الاقسام النظري - عدد الاقسام الموجودة = 577 - 518 = 59 قسم وبالتالي فإننا نسجل عجز يقدر ب 59 قسم واعتمادا على ان كل مدرسة تضم 15 قسم فإننا نجد عجز يقدر ب 3مؤسسة

- تقدير العجز والفائض الحالي على مستوى التعليم الثانوي في المدينة:

بلغ عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية (2019/2018) ب 8084 تلميذ يتوزعون على 252 قسم واعتمادا على المعدل الوطني لأشغال القسم 32 تلميذ يصبح لدينا:

$$\text{عدد الأقسام النظري} = \frac{\text{عدد التلاميذ}}{\text{معدل شغل القسم}} = \frac{8084}{32} = 252 \text{ قسم}$$

العجز الحالي في عدد الاقسام = عدد الاقسام النظري - عدد الاقسام الموجودة = 252 - 252 = 0 قسم
وبالتالي نوع هذا التجهيز بمدينة برج بوعريبيج كافي لتلبية احتياجات السكان.

- التكوين المهني:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.17 م²، و مساحة الوحدة = 11322 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.17 \times 195728 = 33273.76 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{33273.76}{11322} \simeq 3$ وبالتالي نوع هذا التجهيز بالمدينة كافي لتلبية حاجيات السكان.

2-التجهيزات الصحية:

- مستشفى:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.15 م²، و مساحة الوحدة = 15000 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.15 \times 195728 = 29359.2 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{29359.2}{15000} \simeq 2$ وبالتالي نوع هذا التجهيز بالمدينة كافي لتلبية حاجيات السكان

- قاعة متعددة الخدمات:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.045 م²، و مساحة الوحدة = 1500 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.045 \times 195728 = 8807.76 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{8807.76}{1500} \simeq 6$ وبالتالي نوع هذا التجهيز بالمدينة كافي لتلبية حاجيات السكان

- قاعة علاج:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.12 م²، و مساحة الوحدة = 1500 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.12 \times 195728 = 23487.36 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{23487.36}{1500} \simeq 16$ وبما ان المدينة تتوفر على 10 قاعات فقط فان العجز لهذا

النوع من التجهيز يقدر ب 6 قاعات.

3-التجهيزات الإدارية:

لا يخضع إنجاز المؤسسات الإدارية لمعايير نظرية محددة

-البلدية : لا تقل مساحة البلدية الواحدة عن 2600 م²

-مركز البريد : ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة إلى 100000 نسمة بمساحة 1200 م²

- المحكمة : تتجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر ب : 250 م²

4-التجهيزات الدينية:

نصيب الفرد من هذا التجهيز=0.06 م²، و مساحة الوحدة =2000 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.06 \times 195728 = 11743.68 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{11743.68}{2000} \simeq 6$ وحدة ... من خلال الملاحظة نجد ان مدينة البرج في الواقع

تحتوي على 44مسجدو في العدد النظري تحتاج الى 5 فقط ففي الأصل لا يمكن وضع مقارنة بين

الشبكة النظرية للتجهيز من ناحية عدد هذه المنشآت لأنه عدديا هذه الهياكل توقف ما تقترحه الشبكة

النظرية وذلك لان المسجد يجب ان يتواجد في كل وحدة قاعدية لأنه تجهيز مهم ذو قيمة شعائرية في

حياة السكان .

5-التجهيزات الثقافية والسياحية

- مكتبة البلدية:

المساحة المطلوبة هي 210 م² ل 60000 نسمة

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{195728}{60000} = 3.26$ وحدة ... وبالتالي نسجل عجز قدر ب 1وحدة.

- قاعة العرض:

نصيب الفرد من هذا التجهيز=0.013 م²، و مساحة الوحدة =2600 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.013 \times 195728 = 2544.46 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{2544.46}{2600} \simeq 1$ وبالتالي نسجل وجود اكتفاء في هذا النوع من التجهيز

- دار الثقافة:

نصيب الفرد من هذا التجهيز=0.02 م²، و مساحة الوحدة =4196 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.02 \times 195728 = 3914.56 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{3914.56}{4196} \simeq 1$ وبالتالي نسجل وجود اكتفاء في هذا النوع من التجهيز

- الفنادق:

نصيب الفرد من هذا التجهيز=0.042 م²، و مساحة الوحدة =8500 م²

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.042 \times 195728 = 8220.57 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{8220.57}{8500} \simeq 1$ في الحقيقة يوجد بالمدينة 6 فنادق وبالتالي نسجل اكتفاء وفائض

في هذا النوع من التجهيز .

6- التجهيزات الرياضية:

- دار الشباب:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.02 م^2 ، و مساحة الوحدة = 1038 م^2 مساحة التجهيز = $0.02 \times 195728 = 3914.56 \text{ م}^2$ عدد الوحدات اللازمة: $\frac{3914.56}{1038} \simeq 4$ و بالتالي نسجل عجز يقدر ب 1 وحدة

- قاعة رياضية:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.07 م^2 ، و مساحة الوحدة = 7000 م^2 مساحة التجهيز = $0.07 \times 195728 = 13700.96 \text{ م}^2$ عدد الوحدات اللازمة: $\frac{13700.96}{7000} \simeq 2$ و بالتالي نسجل فائض يقدر ب 1 وحدة

- مسبح:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.020 م^2 ، و مساحة الوحدة = 2000 م^2 مساحة التجهيز = $0.020 \times 195728 = 3914.56 \text{ م}^2$ عدد الوحدات اللازمة: $\frac{3914.56}{2000} \simeq 2$ و بالتالي

- ملعب بلدي:

فحسب الشبكة النظرية: لدينا ملعب واحد لكل 10000 نسمة

عدد الوحدات اللازمة: $\frac{195728}{10000} \simeq 20$ و بالتالي نسجل عجز في هذا التجهيز

- ساحات لعب جوارية:

نصيب الفرد من هذا التجهيز = 0.75 م^2 ، و مساحة الوحدة = 7800 م^2 مساحة التجهيز = $0.75 \times 195728 = 146796 \text{ م}^2$ عدد الوحدات اللازمة: $\frac{146796}{7800} \simeq 19$ و بالتالي نسجل فائض

وقد لخصنا جميع المعطيات في الجدول التالي:

الجدول رقم 15: يوضح مقارنة للتجهيزات بالشبكة النظرية في مدينة برج بوعرييج

الفانض	العجز	العدد النظري	التجهيز	
/	/	02	مستشفى	التجهيزات الصحية
/	/	06	عيادة متعددة الخدمات	
/	06	10	قاعة علاج	
/	02	02	دار الشباب	التجهيزات الرياضية والشبابية
/	/	02	مراكز الترفيه العلمي	
/	/	01	ملعب OMS	
/	19	01	ملعب بلدي	
26	/	45	ساحات لعب جواريه	
/	01	03	قاعة رياضية	
/	/	02	مسبح مغطى	
/	/	01	حوض سباحة	
/	/	44	مسجد	التجهيزات الدينية
/	/	03	مدارس قرآنية	
/	/	01	دار ثقافة	التجهيزات السياحية والثقافية
/	/	01	متحف	
/	/	01	قاعة عرض	
/	01	02	مكتبة البلدية	
/	/	01	مركز ثقافي	
/	/	01	مركب ثقافي	
05	/	06	فنادق	
/	11	69	الابتدائيات	التجهيزات التعليمية
/	03	34	المتوسطات	
/	/	12	الثانويات	
/	/	03	مراكز التعليم المهني	
/	/	08	مراكز البريد	تجهيزات إدارية وخدمتية
/	/	10	البنوك	
/	/	01	البلدية	
/	/	01	سونلغاز	
/	/	01	محكمة	
/	/	02	الحماية المدنية	تجهيزات أمنية
/	/	02	الدرك الوطني	
/	/	06	امن حضري	

اعداد الطالبية 2020

على ضوء المقارنة التي اجريتها بين الشبكة النظرية للتجهيز والتجهيزات الموجودة بمدينة برج بوعرييج نجد ان المدينة تعاني من نقص في مختلف التجهيزات الضرورية اذ انها لا تغطي الا نسبة قليلة من احتياجات السكان وذلك لعدة أسباب تكمن في:

- غياب المراقبة.
- سوء توزيع المرافق العمومية.
- عدم مراعاة متطلبات السكان الضرورية.
- عدم الاخذ بمبدأ الحوكمة في المدينة.

وبالتالي هنا نجد ان المسؤول امام مهمة تصحيح لتوزيع نوعية وعدد الخدمات الموجهة للمواطن، وان هذا العجز يتطلب إيجاد منهجية للنهوض بالمدينة.

الفصل الثالث

تمهيد

1- تشخيص الوضعية الحالية لتسيير النفايات

الحضرية الصلبة لمدينة برج بوعرييج

2- المشاكل الناجمة عن عدم التحكم في

تسيير النفايات

3- الحلول والبدائل

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق الى خصائص عملية تسيير النفايات بمدينة برج بوعرييج وتحديد الامكانيات البشرية والمادية في هذه العملية وتشخيصها وأيضاً معرفة مدى التحكم في تسيير النفايات. من اجل الوصول الى بعض المشاكل الموجودة بالمدينة وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات للوصول إلى حلول ممكنة.

➤ تشخيص الوضعية الحالية لتسيير النفايات الحضرية الصلبة لمدينة برج

بوعريرج:

1- المتدخلين في عملية تسيير النفايات المنزلية الصلبة لمدينة برج بوعريرج:

إن وضع إطار قانوني لتسيير النفايات الحضرية المنزلية غير كاف لتحقيق التسيير المتكامل والمستدام لها، حيث يجب أن يتوافق مع وضع إطار إشرافي ومالي ملائم لأجل إنجاح الجهود المبذولة في هذا المجال، ويقصد بالإطار الإشرافي مختلف الوحدات الإدارية التنظيمية المسؤولة عن عمليات جمع النفايات الحضرية ونقلها ومعالجتها وإزالتها حيث أن أعلى وحدة تنظيمية هي الوزارة الوصية تليها الولاية فالبلدية، وقد أنشأت الحكومة الجزائرية عدة هيئات أخرى لترجمة السياسة البيئية الوطنية إلى برامج عمل وتطبيقها نذكر منها، المفتشيات الولائية للبيئة، المعهد الوطني للتكوينات البيئية، المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، الوكالة الوطنية للنفايات....

-تمارس البلدية اختصاصها المتعلق بتسيير النفايات في إطار المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها المنصوص عليه في المادة 29 من القانون رقم 01-90 بنصها "ينشأ مخطط بلدي لتسيير النفايات وما شابهها"¹، حيث تتم عملية إعداد المخطط تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي بينما تعود مهمة المصادقة عليه للوالي المختص إقليميا، أما تفاصيل الإعداد والنشر والمراجعة فقد أحالها التنظيم الذي صدر سنة 2007 المرفق بملحق نموذجي طبقا لنص المادة 03 من هذا التنظيم.

كما تنص المادة 153 في قانون البلدية رقم 11-10 المؤرخ في 22 جويلية سنة 2011 بنصها "يمكن للبلدية أن تنشئ مؤسسات عمومية بلدية تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة من أجل تسيير مصالحتها"².

¹ المادة 19 من القانون 01-19 المؤرخ في 12 سبتمبر، يتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، جريدة الرسمية، عدد 77 صادر في 15 ديسمبر 2001

² المادة 153 من القانون 11-10 المؤرخ في 22 جويلية المتعلق بالبلدية عدد 37 صادر في 3 جويلية 2011

وجاء فالمادة 154 من القانون نفسه بنصها" تكون المؤسسات العمومية البلدية ذات طابع إداري أو ذات طابع صناعي وتجاري ويجب على المؤسسة العمومية البلدية ذات الطابع الصناعي والتجاري أن توازن بين إيراداتها ونفقاتها، تحدد قواعد تنظيم المؤسسات العمومية البلدية وسيرها عن طريق التنظيم³.

في تطبيق التعليمات المشتركة بين الوزارات رقم 22 المؤرخة في 11/11/2006، المتضمنة إنشاء مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي اقتصادي ولأئية، ووفقا للمرسوم الرئاسي رقم 83-200 المؤرخ في 19/03/1983 الذي يحدد شروط انشاء وتسيير المؤسسات العمومية المحلية، تم إنشاء مؤسسة عمومية صناعية تجارية لولاية برج بوعريريج بواسطة مداوات المجلس الشعبي البلدي رقم 04/2007 بتاريخ 12/02/2007 المتضمنة إنشاء مؤسسة عمومية صناعية تجارية، وبقرار وزاري المتضمن الموافقة على مداوات المجلس الشعبي الولائي رقم 07-08 بتاريخ 28/02/2007، وبقرار من الوالي رقم 517-2007 المؤرخ ف 24/04/2007 المتضمن إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري لإدارة مراكز الردم التقني، وبموجب مرسوم وزاري صادر في 08/11/2008 يقضي بإنشاء مؤسسة عمومية ولأئية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية برج بوعريريج، تم الإعلان عن وجوها في 18/03/2008، حيث استلمت المؤسسة في نفس التاريخ مهمة تسيير مراكز الردم التقني.

بمقتضى القرار الولائي رقم 511-2017 المؤرخ في 28/03/2017 المتضمن تعيين السيد عبد الوهاب بلخيري مديرا عاما للمؤسسة وبناء على القانون الداخلي للمؤسسة المسجل لدى مفتشية العمل لولاية برج بوعريريج تحت رقم 14-2012 بتاريخ 04/09/2012، وبناء على الاتفاقية الجماعية لدى مفتشية العمل لولاية برج بوعريريج تحت رقم 08-2016 بتاريخ 16/05/2016 تم تكليف المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني جمع ونقل ومعالجة النفايات لمدينة برج بوعريريج خلال سنة 2018.

³المادة 154 من نفس القانون السابق

2- كمية النفايات لمدينة برج بوعريريج:

الجدول رقم 16: يوضح كمية النفايات لمدينة برج بوعريريج 2015-2018

المجموع	الكمية سنة 2018 (طن)	الكمية سنة 2017 (طن)	الكمية سنة 2016 (طن)	الكمية سنة 2015 (طن)	CET BBA
215075.44	62024.52	61172.06	55783.46	50435.09	
0.92					متوسط إنتاج الفرد كلغ/ساكن/اليوم

إحصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريريج

تنتج مدينة برج بوعريريج أكبر كمية من النفايات في الولاية وهيا تتزايد كل سنة بمعدل 5000 طن سنويا حسب إحصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني، وتقدر نسبة إنتاج الفرد اليومية للنفايات لتصل في مدينة برج بوعريريج إلى 0.92 كغ فاليوم.

3- موارد المدينة في تسيير النفايات:

3-1 الموارد البشرية الموجودة بالمدينة:

الجدول رقم 17: يوضح الموارد البشرية الموجودة بمدينة برج بوعريريج

المجموع	م.رت. برج بوعريريج	مصلحة النظافة	الإدارة العامة	الفئات
01	/	/	01	الإطارات المسيرة
12	01	05	06	الإطارات
08	03	02	03	العمال
174	23	147	04	العمال التنفيذيون
195	27	154	14	المجموع

إحصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريريج

3-2 الموارد المادية الموجودة بالمدينة:

تملك المؤسسة مجموعة من الآليات إلى أنها غير كافية لتغطية كل المدينة، لذلك قامت بإبرام اتفاقيات مع شركات خاصة لتوفير ما ينقص من آليات لضمان التسيير الحسن للنفايات المنزلية بالمدينة.

الجدول رقم 18: يوضح الموارد المادية الموجودة

قسم الكنس	قسم الجمع		الإدارة	التعيين
	مؤسسات خاصة	م.ع.و.ت.م.ر.ت		
02	/	01	01	سيارة مصالحة
/	07	13	/	شاحنة ضغط
04	/	/	/	شاحنة ذات مقلاب
02	/	/	/	جرار+مكنسة آلية

إحصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعرييج

نجد ان هذه الموارد البشرية وكذا المادية غير كافية لتغطية جل المدينة نظرا للتوسع العمراني الكبير الحاصل وعدم مواكبتها له.

1. نظام الجمع:

جمع النفايات المنزلية لمدينة برج بوعرييج منظم وفق محورين:

- الجمع من باب إلى باب :وهي الطريقة الأكثر انتشارا .
- الجمع من نقاط التجميع :وتتمثل في الحاويات نصف المدفونة والحديدية وغيرها.

1. القطاعات:

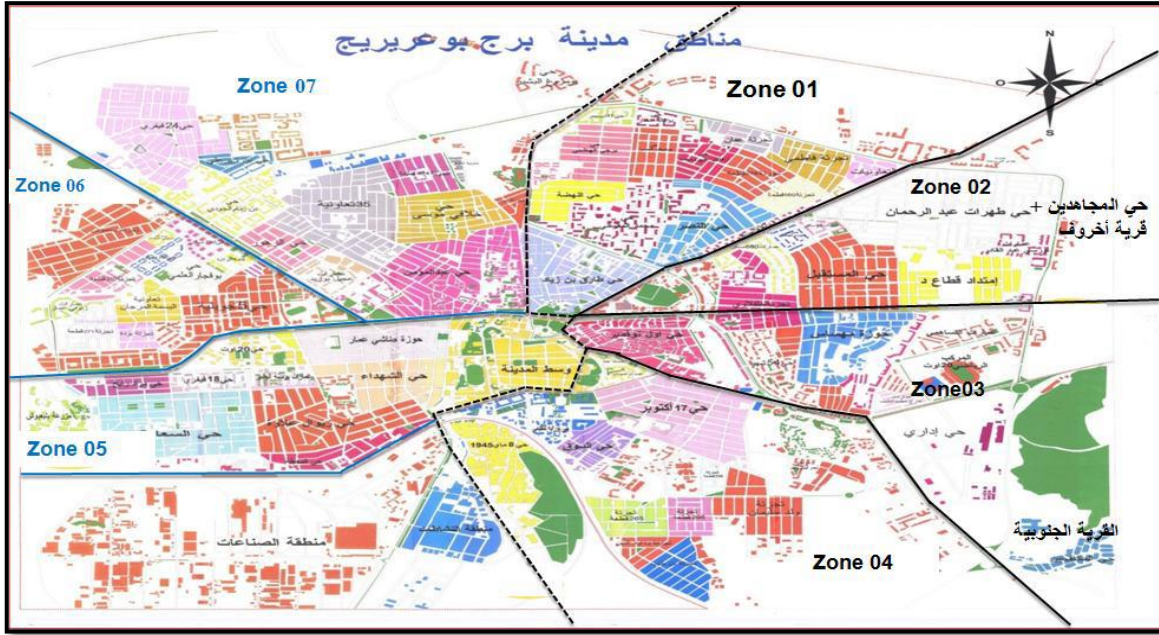
بالتنسيق مع مصالح مديرية البيئة، ومصالح بلدية برج بوعرييج، تم وضع مخطط عملياتي من طرف

المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني، لتنظيم عملية جمع ونقل النفايات المنزلية و

ما شابهها عبر إقليم مدينة برج بوعرييج، حيث تم تقسيم إقليمها إلى 07 قطاعات كما هو موضح في

المخطط التالي:

المخطط رقم 03: يوضح قطاعات جمع النفايات لمدينة برج بوعريريج



المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريريج

2. دورات التجميع:

- 01-دورة التجميع الرئيسية الأولى من الساعة 22:00 : ليلا إلى 01:30 صباحا.
- 02-دورة التجميع الرئيسية الثانية من الساعة 02:30 صباحا إلى 06:00 صباحا
- 03-دورة الاستدراك الصباحية من الساعة 06:00 صباحا إلى 12:00 زوالا.
- 04-دورة التجميع الخاصة بالمؤسسات و الهيئات العمومية.
- 05-دورة نقل ورفع الحاويات الحديدية.
- 06-دورة رفع النفايات المشابهة (مادة الكرتون).
- 07-دورة رفع نفايات الحاويات نصف المدفونة.

1.2 الدورات الرئيسية:

تم تسخير 20 شاحنة ضغط و 04 شاحنات ذات مقلاب لتغطية كافة أحياء مدينة برج بوعريريج، حيث تتم عملية الجمع من الساعة 22:00 إلى غاية الساعة 01:30 صباحا، وذلك بالمرور على نقاط التجميع في الأحياء السكنية الجماعية والرفع من الباب بالنسبة لباقي أحياء المدينة، تتم العملية الجمع بشكل عشوائي حيث يتغير مسار شاحنة الجمع كل مرة.

2.2 دورة الاستدراك:

خصصت المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لدورة الاستدراك مع الاستعانة بشاحنة جمع نفايات المؤسسات والهيئات العمومية في بعض الأحيان، وذلك عبر بلدية برج بوعرييج حيث تم تقسيم إقليم التدخل الخاص بدورة الاستدراك إلى 03 مناطق:

الجدول رقم 19: يوضح عملية التجميع في الدورة

الوسائل المادية	عدد الدورات	كمية النفايات
02 شاحنة	2/ يوميا	08 طن/ يوميا

احصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعرييج

الصورة رقم 12،13،14،15: بعض دورات جمع النفايات



تجميع الطالبة 2020

3.2 دورة التجميع الخاصة بالمؤسسات والهيئات العمومية:

الجدول رقم 20: يوضح عملية التجميع الخاصة بالمؤسسات

عدد الدورات أسبوعيا	العدد	المؤسسات
5 دورات في الاسبوع بالنسبة لمقر الولاية ودورة واحدة بالنسبة لمقرات البلدية والدائرة، بالإضافة إلى دورة واحدة بالنسبة للسكنات الوظيفية المذكورة، مع إمكانية التدعيم عند الطلب	06	مقر الهيئات الرسمية والسكنات الوظيفية لإطارات الولاية
دورة في الاسبوع مع إمكانية التدعيم عند الطلب	16	المديريات التنفيذية
3 دورات أسبوعا بالنسبة لفرقة البحث و التحري التابعة للدرك الوطني، ودورة واحدة أسبوعيا بالنسبة لبقية الهيئات.	04	الهيئات العسكرية
دورة كل أسبوع بالنسبة لمقر أمن الولاية ومقرات الأمن الحضري عبر إقليم البلدية	11	الهيئات الأمنية
دورة واحدة كل أسبوع بالنسبة للمراكز الاجتماعية و05 دورات بالنسبة لوحدات الحماية المدنية.	06	وحدات الحماية المدنية والمراكز الاجتماعية
3 دورات أسبوعيا بالنسبة للمدارس التي تحتوي على مطعم مدرسي، ودورة واحدة بالنسبة للمدارس التي لا تحتوي على مطعم مدرسي.	69	المدارس الابتدائية

احصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريج

4.2 دورة نقل نفايات الحاويات الحديدية:

الجدول رقم 21: يوضح عملية التجميع الخاصة بالحاويات

الكمية المنقولة أسبوعيا	الكمية المنقولة يوميا	عدد الدورات بال تكرار	عدد الحاويات الحديدية
31.8 طن	5.3 طن	27	14

احصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريج

5.2 دورة تجميع النفايات المشابهة (مادة الكرتون):

خصصت المؤسسة شاحنتين من أجل ضمان عملية جمع وتثمين مادة الكرتون.

الجدول رقم 22: يوضح عملية تجميع النفايات المشابهة

العتاد	تنظيم العملية	كمية الكرتون
الشاحنة 01	الأحياء التجارية والتجمعات السكنية، عمارات هداج، عمارات 450 مسكن، حي الشهداء، حي 500 و 300 مسكن، ومفرق طرق حي أول نوفمبر، الطريق الرئيسي لحي الحدائق، نهج عربي لخضر، عمارات بلعربي.	0.4 طن/ اليوم
الشاحنة 02	تعمل على استرجاع مادة الكرتون من مركز الردم التقني ببرج بوعريريج إلى مفرزة النفايات الصناعية.	1.2 طن/ اليوم

احصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريريج

6.2 دورة رفع الحاويات نصف مدفونة:

تبعاً لاجتماع مجلس إدارة المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني بتاريخ 2018/04/11 ستتكفل المؤسسة برفع النفايات المنزلية من الحاويات نصف مدفونة عبر إقليم المدينة والمقدرة ب 69 حاوية عن طريق معالجة خاصة.

الجدول رقم 23: يوضح عملية رفع الحاويات النصف مدفونة

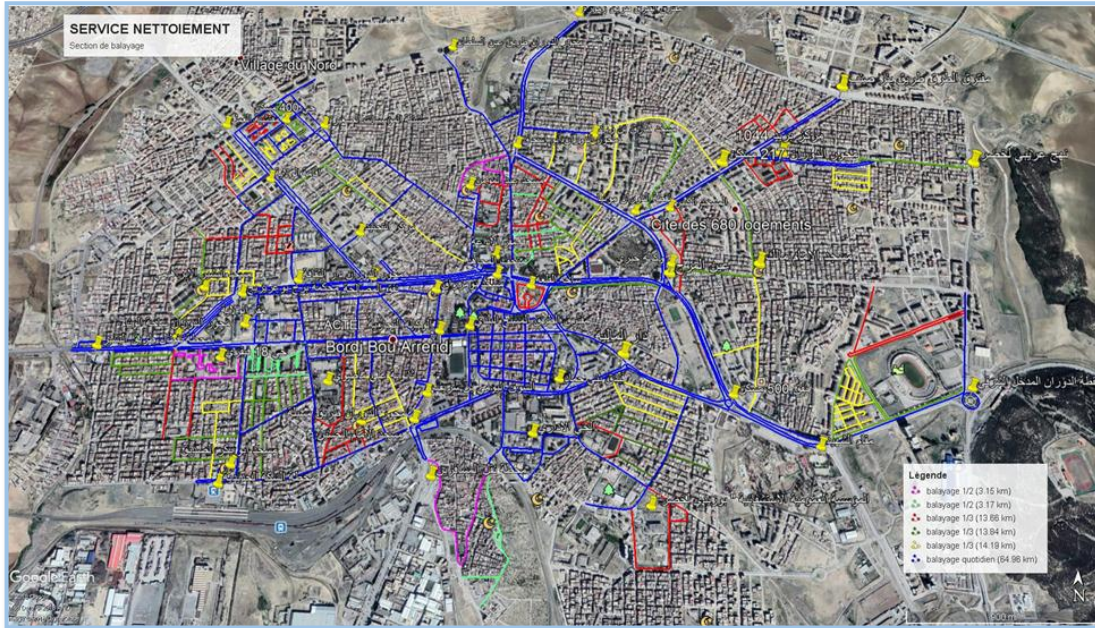
عدد الحاويات النصف مدفونة	عدد أماكن غرسها	كمية النفايات الاجمالية	النسبة المئوية من اجمالي النفايات
69	27	40طن كحد اقصى	25%

احصائيات المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريريج

II. نظام الكنس:

تضمن المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني كنس من 70 إلى 85 كلم يوميا عبر الشوارع الرئيسية وبعض الشوارع الثانوية، ومن 20 إلى 40 كلم أسبوعيا داخل الأحياء والتجمعات السكانية، حيث تعتمد على نوعين من الكنس، الكنس الآلي والكنس اليدوي.

الصورة رقم 16: يوضح عملية الكنس للمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني



المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريج

1. الكنس الميكانيكي:

تتم عملية الكنس الآلي عبر الشوارع الرئيسية للمدينة وهي:

- الطريق المؤدي إلى دار المالية.
- نهج هواري بومدين.
- طريق مجانية.
- طريق وطني رقم 05 المؤدي إلى المخرج الغربي.

2. الكنس اليدوي:

تعتمد المؤسسة الطريقة التقليدية اليدوية في عملية كنس الشوارع التي تعتمد على المكنسة التقليدية والرفش التقليدي والعربات اليدوية، حيث يقوم عامل النظافة بكنس كل المخلفات الموجودة على حافة الطريق وجمعها، وكذا تفريغ سلات المهملات الموجودة على طول الطريق.

4-المشاكل الناجمة عن عدم التحكم في تسيير النفايات:

رغم الجهود المبذولة لتحكم في تسيير النفايات المنزلية ورغم المخططات الموضوعية على غرار المخطط التوجيهي لتسيير النفايات المنزلية لمدينة برج بوعريريج سنة 2001 إلى أنها اعتبرت غير كافية وغير فعالة نظرا لعموميتها ما أدى الى ظهور عدة مشاكل تعاني منها المدينة:

- تكاد تكون كل نقطة بها حاويات قمامة نقطة سوداء.
- الرائحة الكريهة المنتشرة بالأحياء.
- عدم استيعاب الحاويات لكميات النفاية وعجزها عن تغطية الحاجة اليومية للمواطن.
- انتشار النفايات المنزلية ما يؤدي لجذب مختلف الحيوانات كالقوارض والحشرات
- تشويه المظهر العمراني والتقليل من قيمته الجمالية والفنية.

الصورة رقم 17،18،19،20: يوضح بعض النقاط السوداء بمدينة برج بوعريريج



تجميع الطالبة 2020

وهذا راجع الى:

- وجود فوارق بين ما هو موجود على مخطط الدراسة من ناحية وما هو منجز في الإدارة والتسيير، فمثلا لم يراجع المخطط التوجيهي لتسيير النفايات المنزلية لمدينة برج بوعريريج منذ سنة 2001، مما يجعله منتهي الصلاحية وغير قادر على مواكبة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية للمدينة في ظل زيادة الاستهلاك وتنوع المنتجات والتوسع العمراني السريع وبالتالي زيادة كميات النفايات وتنوعها، مما دفع بالمصالح المسؤولة عن تسيير النفايات إلى ارتجال مخططات جديدة لتدارك ثغرات المخطط التوجيهي.
- نقص في الدراسات في ظل غياب إحصاءات دقيقة لكميات النفايات.
- نقص في عدد العمال والإداريين الموجهون لعملية الجمع والنقل والتخلص.
- نقص في الموارد المادية والبشرية التي حالة دون السير الحسن لعملية تسيير النفايات المنزلية.
- نقص الوعي البيئي لدى المواطنين في ظل غياب التوعية وحملات التحسيس من طرف الجهات المسؤولة واهمال دورها البالغ في تطوير الحس البيئي.

النتائج:

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع البحث تم التوصل إلى نتائج يمكن عرضها كالآتي:
- لا يوجد تجسيد للحوكمة بمدينة برج بوعريريج وهذا ما يتجلى في عدم رضا المواطن من نوعية الخدمات المقدمة له من خلال النقص الموجود في اهم التجهيزات الضرورية
 - "عدم الأخذ بمبدأ الحوكمة في تسيير النفايات بمدينة برج بوعريريج " وهو ما تجلى في عديد المشاكل البيئية بالمدينة.
 - رغم أن عملية جمع النفايات الصلبة المنزلية تتم يوميا بمعدلات مختلفة مع توفير عدد الحاويات الحالية لا يعد كافيا لكمية النفايات المنتجة بشكل عام في مدينة برج بوعريريج.
 - تعاني المدينة من ضعف المخططات الهيكلية، حيث أن هذه المخططات (وخاصة المخطط التوجيهي لتسيير النفايات) لا تستوعب التطور السريع الذي يتطلب تحديث وتوسيع هذه المخططات بشكل مستمر لاستيعاب هذه الزيادة.
 - نقص الوعي البيئي بالنسبة للسكان
 - من الملاحظ الغياب الشبه التام لمشاركة المواطن في تسيير النفايات بمدينة برج بوعريريج.

الاقتراحات:

- تحسين مستوى خدمات المدينة بالاعتماد على مبدأ الحوكمة
 - العمل على ضمان رفاهية سكان المدينة ورفع مستوى معيشتهم.
 - وصول كافة الخدمات العامة الى كافة السكان.
 - اشراك السكان في اقتراح أوقات وأماكن جمع النفايات والعمل بها
 - مراجعة مخطط التوجيهي لتسيير النفايات المنزلية للمدينة
 - توفير عدد كافي ومناسب من الشاحنات لجمع النفايات المنزلية الصلبة في كل المدينة
 - تسخير عدد كافي ومناسب من العمال في عملية الجمع.
 - اقتناء التجهيزات الخاصة بجمع ونقل النفايات وفق معايير جيدة وبكميات تلبى حاجيات المدينة-
- بالإضافة إلى وضع مخطط توزيع لهذه التجهيزات بشكل محكم
- السعي لاستقطاب وتوظيف الكفاءات المتخصصة من تقنية المعالجة ومتخصصي لتأطير الجوانب النظرية والتطبيقية لإدارة النفايات بالمنطقة
 - تطوير وتدريب كوادر متخصصة في مجال التوعية والتثقيف البيئي من أجل زيادة الوعي و الفهم البيئي لدى السكان وضرورة التنسيق في هذا مع وزارة الصحة والتربية والتعليم والإعلام وتقديم حوافز وإعداد مسابقات وجوائز لكل من يتعاون في مجال إدارة النفايات الصلبة في المدينة.

خلاصة الفصل:

لقد تطورت مدينة برج بوعريريج خلال السنوات الأخيرة بوتيرة سريعة نتيجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية حيث شهدت تطورا سكانيا وعمرانيا كبيرا بسبب تحسن المستوى المعيشي والتطور التكنولوجي وهو ما أدى إلى انتشار النفايات المنزلية الصلبة وتركمها بشكل كبير وخصوصا مع وجود نقص كبير في الوسائل المادية والبشرية مقارنة مع المعايير، وافتقاد العمال المسؤولين إلى التكوين وغياب الرقابة والعقوبات الصارمة من طرف السلطات المعنية.

خاتمة:

يحظى موضوع الحوكمة المحلية أو الحكم الراشد المحلي بنصيب كبير من اهتمام الخبراء والباحثين على جميع المستويات، لما يتمتع به من مكانة علمية كإطار فكري من شأنه العمل على تحقيق الأهداف المراد تحقيقها من طرف الدولة للنهوض بالتنمية وتحقيق دولة الحق والقانون التي تسعى إليها كل الدول، والتحكم في الظروف الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية.

فاغلب تقارير التنمية الإنسانية ركزت على الجانب الإداري المؤسسي من فعالية الإدارة والاستجابة لجميع المتطلبات والإقرار بالمشاركة المجتمعية، ونجد ان التسيير المحلي يحتاج إلى توسيع خيارات المجتمع على المستوى المحلي من خلال اشراك المواطن كطرف فاعل في صنع القرارات وتنفيذ البرامج المحلية، وإشراك منظمات المجتمع المدني ومختلف الجمعيات والقطاع الخاص المتمثل في المستثمرين كفاعلات رئيسية للنهوض بالإدارة المحلية نحو التنمية، فالدولة تخلق البيئة الأساسية والقانونية، والقطاع الخاص يوفر الوظائف والدخل، والمجتمع المدني بدوره يسهل عملية التفاعل الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي سعياً لتحقيق الأهداف المرجوة لمختلف شرائح المجتمع، وذلك عن طريق استخدام آليات كالشفافية، المشاركة، حكم القانون، الاستجابة، الفعالية.... وبالتالي تحسين مستوى الخدمات الموجهة للمواطن.

وبناء على هذا نجد ان الفرضيات المطروحة محققة

وفي الأخير بعد وصولنا للأهداف المسطرة من الموضوع نأمل ان تكون الدراسة التي قمنا بها مفتاحاً للدراسات التي تأتي مستقبلاً باعتبار موضوع الحوكمة في تسيير النفايات وفق المعايير العالمية من اهم المواضيع المتجددة التي تطرح العديد من التساؤلات والمشاكل متطلبة المزيد من الدراسات والنقاشات والتدخلات.

الله أكبر

قائمة المراجع والمصادر باللغة العربية:

➤ الكتب:

- حمود كاظم، إدارة الجودة الشاملة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 2000
- عبد الوهاب محمد العزاوي، أنظمة إدارة الجودة والبيئة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 2، 2005.
- كاظم خضير حمود، إدارة الجودة في المنظمات المتميزة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009.
- محمد عبد الستار علي، إدارة الانتاج والعمليات، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2000.
- نايف قاسم علوان، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الإيزو 9001، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

➤ البحوث الجامعية:

- عجنق باية وزميلتها، حوكمة تسيير النفايات المنزلية الصلبة دراسة حالة "مدينة المسيلة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي جامعة المسيلة 2018.
- محمد سعدي، متطلبات الحوكمة المحلية الجيدة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي جامعة المسيلة 2017.
- بريكات رانية وزميلتها، مخطط تسيير النفايات الحضرية الصلبة لمدينة برج بو عريريج باستعمال نظم معلومات جغرافية SIG، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي جامعة المسيلة 2019.
- بتقة حليلة، دور أنظمة الجودة العالمية في تطوير المبادلات التجارية الدولية دراسة حالة شركة CONDOR للإلكتروني "برج بو عريريج"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم التسيير جامعة المسيلة 2013.
- شارف ربيع، شهادة الايزو والتدويل دراسة حالة مؤسسة CONDOR، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علوم التسيير جامعة مستغانم 2016.
- حمان أسامة، دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بالمدينة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية SIG دراسة حالة رقان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي جامعة المسيلة 2017.
- فوزية روابحية، دور التجهيزات العمومية في تنظيم المدينة دراسة حالة الشريعة، مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر في شعبة تسيير التقنيات الحضرية جامعة ام بواقي 2018.
- بن يزيد خير الدين، تسيير وتثمين النفايات الحضرية الصلبة حالة مدينة راس الوادي، مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة مسيلة 2016.

➤ المراجع القانونية:

- القانون 01-19 المؤرخ في ديسمبر 2001 والمتعلق بتسيير النفايات.
- الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية.
- القانون 11-10 المؤرخ في 22 جويلية المتعلق بالبلدية عدد 37 صادر في 3 جويلية 2011.
- قانون 90-29 المؤرخ في 01-12-1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم 04/05 المؤرخ في 04/01/2004 المتعمق بالتهيئة والتعمير .

➤ الوثائق والمخططات:

- المخطط التوجيهي لتسيير النفايات المنزلية الصلبة الحضرية لمدينة برج بوعريريج 2001
- مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة برج بوعريريج 2014
- التقرير السنوي للمؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لمدينة برج بوعريريج
- الشبكة النظرية للتجهيز 1995
- الشبكة النظرية للتجهيز الخاصة بالشبيبة والرياضة 2005.

➤ المواقع الالكترونية:

- موقع منظمة ال ISO <https://www.iso.org/fr/home.html>

مراجع باللغة الفرنسية:

- Robert Gillet, Traité de gestion des déchets solides, 1er volume, Copenhague, 1995.
- Ministère de l'aménagement du territoire et de l'environnement, Manuel d'information sur la gestion des déchets solides urbains, Alger, février 2003
- Alberto Zuchelle. introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume

قائمة المراجع والمصطلح